



اللغة العربية

للفف الثاني الإعدادي

- النحو
- الصرف
- الإملاء
- امطالعة والنصوص
- الإنشاء



التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فيسعدني بصفتي رئيس قسم المناهج في الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية، أن أقدم إليكم هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بعد مراجعتها وتصحيحها وتقيحها. وهذه العملية تمثل حلقة مهمة في سلسلة تطوير المؤسسة لمناهجها التعليمية.

لقد شهدت مسيرتها التطويرية مراحل متكاملة، حيث اكتملت كتب المرحلة الابتدائية تحت إشراف رئيس القسم السابق مرتضى امباكي بشير بالتعاون مع المدير العام للمؤسسة الشيخ صالح امباكي مرتضى والمفتش الدكتور شام بوصو عبد الرحمن والسادة المفتشين وزملائنا المعلمين الذين نعتز بجهودهم القيمة - وجاء اكتمال كتب المرحلة الإعدادية وقد اعتمدنا فيها على البرنامج الذي وضعته لجنة السهر تنويعاً لهذه المسيرة، وبثمرة جهد متواصل وتعاون مثمر مع نخبة متميزة من هؤلاء المعلمين، الذين بذلوا جهوداً مقدرة في التأليف والمراجعة والتحكيم.

وقد حرصنا في هذا العمل المشترك على:

- مواكبة أحدث التوجهات الحديثة في تصميم المناهج
- الربط بين الأصالة والمعاصرة
- تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- وضع هذه المذكرات وفق أهداف المؤسسة كما رسمها المؤسس الشيخ محمد المرتضى امباكي بتربية أبناء المسلمين تربية إسلامية صحيحة وتكوينهم على إمكانية تحمل المسؤوليات في المستقبل وتنمية البلد وخدمة البشرية

ونحن نضع هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بين أيديكم، ونحن على ثقة بأنه سيكون داعماً مهماً للمعلمين في أداء رسالتهم، ومعيناً للطلاب في رحلتهم التعليمية، ولبنة في بناء جيل المستقبل الواعد. سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للتلاميذ في خدمة التعليم ونهضة وطننا السنغال.

الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية

رئيس قسم المناهج

سيد محمد امباكي مرتضى

أَوَّلًا: مُقَرَّرُ النِّخْوِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. النَّظَافَةُ وَاجِبَةٌ.
2. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ﴾.
3. وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّيِّ.
4. هَلْ مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ؟
5. مَا عِنْدِي مِنْ أَحَدٍ.

الْبَحْثُ:

تأمل الكلمات التي بُدِئَتْ بِهَا الْجُمْلُ السَّابِقَةُ (النَّظَافَةُ، لَعَبْدٌ، نَيْلٌ، مُحَمَّدٌ)، تَجِدْهَا كُلُّهَا أَسْمَاءَ مَرْفُوعَةٍ جَاءَتْ فِي بَدَايَةِ الْكَلَامِ لِتُخْبِرَ عَنْهَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَتْهَا (وَاجِبَةٌ، خَيْرٌ، بِالتَّمَنِّيِّ، حَاضِرٌ). هَذَا الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي نَبْتَدِئُ بِهِ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ هُوَ الْمُبْتَدَأُ. وَلَاحِظْ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يَأْتِي مُعَرِّفًا بِـ "ال" كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ، أَوْ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً كَمَا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي، وَقَدْ تُسَبِّقُ الْجُمْلَةَ بِأَدَاةٍ نَفِيٍّ "مَا" أَوْ اسْتِفْهَامٍ "هَلْ" دُونَ أَنْ يُغَيَّرَ ذَلِكَ مِنْ كَوْنِهِ مُبْتَدَأً.

الْقَاعِدَةُ:

الْمُبْتَدَأُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، مُخْبِرٌ عَنْهُ بِمَا تَتِمُّ بِهِ الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ.

وَيَكُونُ الْمُبْتَدَأُ عَلَمًا أَوْ اسْمًا مُعَرِّبًا أَوْ مَبْنِيًّا أَوْ مَصْدَرًا مُوَوَّلًا.

يَقَعُ الْمُبْتَدَأُ أَوَّلَ الْجُمْلَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَسْبِقَهُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ حَرْفُ نَفْيٍ أَوْ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ أَوْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ أَوْ شِبْهِ زَائِدٍ.

الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ وَمُسَوِّغَاتِهَا:

الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَقَدْ يَجِيءُ نَكْرَةً فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ:

إِذَا كَانَ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً أَوْ مُضَافَةً.

إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ وَهُوَ شِبْهُ جُمْلَةٍ.

إِذَا جَاءَ مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ.

التطبيقات:

1. عَرِّفِ الْمُبْتَدَأَ.

2. مَتَى يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً؟

3. هَاتِ جُمْلًا مُفِيدَةً فِيهَا مُبْتَدَأٌ سَبَقَهُ اسْتِفْهَامٌ، ثُمَّ مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ، ثُمَّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَخَبَرُهُ شِبْهُ جُمْلَةٍ.

4. بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر الحالة:

(السيارات كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافع وفيها مضار، والسبب في كثرة كوارثها جرأة السائقين وتهاونهم. ففي كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجب أن توضع قوانين شديدة، ففي الصرامة حزم، وفي الحيطة سلامة.)

• اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرا لمبتدأ يناسبها:

1- يدافعون عن وطنهم.

2- فناؤها واسع.

3- خلف الباب.

5- أَعْرَبْ مَا يَلِي: - مُسَاعَدَةُ مُحْتَاجٍ مِنَ الْإِيمَانِ. - مَا زَيْدٌ جَالِسٌ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ وَتَأْخِيرُهُ وَحَذْفُهُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. فِي الْمَدْرَسَةِ تَلَامِيذُهَا وَتَلْمِيذَاتُهَا.
2. لِلْمُتَفَوِّقِ جَائِزَةٌ.
3. كَيْفَ حَالُكَ؟ بِخَيْرٍ.
4. مَنْ مَسَحَ السَّبُّورَةَ؟
5. مَا الشَّاعِرُ إِلَّا مُحَمَّدٌ.

الْبَحْثُ:

الأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَتَّصِدَرَ الْجُمْلَةُ، لَكِنْ فِي أَمْثَلَةِ هَذَا الدَّرْسِ نَرَى حَالَاتٍ يَخْتَلِفُ فِيهَا مَوْقِعُهُ. فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ (فِي الْمَدْرَسَةِ تَلَامِيذُهَا)، تَأَخَّرَ الْمُبْتَدَأُ (تَلَامِيذُهَا) لِأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ فِي الْخَبَرِ (الْمَدْرَسَةِ)، وَهَذَا تَأْخِيرٌ وَاجِبٌ. أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي (لِلْمُتَفَوِّقِ جَائِزَةٌ)، فَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ (جَائِزَةٌ) وَالْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ (لِلْمُتَفَوِّقِ)، وَهَذَا يَجِبُ أَيْضًا تَأْخِيرُ الْمُبْتَدَأِ. وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ (بِخَيْرٍ)، حُذِفَ الْمُبْتَدَأُ لِأَنَّ السُّؤَالَ (كَيْفَ حَالُكَ؟) يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَالتَّقْدِيرُ: (حَالِي بِخَيْرٍ). هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ تُبَيِّنُ لَنَا أَنَّ تَرْتِيبَ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ لَيْسَ ثَابِتًا دَائِمًا.

الْقَاعِدَةُ:

يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ (تَأْخِيرُ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا):

إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً. (فِي الْبَيْتِ رَجُلٌ).

إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ. (أَيْنَ الْكِتَابُ؟).

إِذَا اتَّصَلَ بِالْمُبْتَدَأِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ فِي الْخَبَرِ. (لِلْعَدْلِ رِجَالُهُ).

إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَحْصُورًا بِـ (إِلَّا) أَوْ (إِنَّمَا). (إِنَّمَا الشَّاعِرُ زُهَيْرٌ).

يَجُوزُ تَأْخِيرُ الْمُبْتَدَأِ وَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ:

إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شَبَهَ جُمْلَةٍ وَالْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً. (فِي التَّائِي السَّلَامَةِ).

يَجُوزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ:

إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِي الْمَعْنَى، خَاصَّةً فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. بين فيما يلي المبتدأ وسبب تقديمه أو جواز تأخيره:

- "وعلى أبصارهم غشاوة"

- "إنما المؤمنون إخوة"

- في تلاوة القرآن الحلاوة

- أين أحمد؟ حاضر

2. أعرب ما يلي: للفصل مقاعده

3. هات مثالا لما يأتي:

- وجوب تقديم الخبر؛

- جواز تأخير المبتدأ؛

- جواز حذف المبتدأ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْخَبَرُ

الْأَمْثَلَةُ:

1. الْمُعْلِمُ نَشِيطٌ. / الْمُرَاقِبَانِ قَوِيَّانِ. / السَّيِّدَاتُ جَمِيلَاتٌ.
2. الْوَلَدُ يَرْكَبُ الْحِمَارَ. / الْمُدِيرُ مَكْتَبُهُ جَمِيلٌ.
3. الصَّوْمُ يَوْمَ الْخَمِيسِ. / الْمَسْجِدُ أَمَامَ الْبَيْتِ. / الْكِتَابُ فِي الْحَقِيبَةِ.
4. قَالَ تَعَالَى: (وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ).

الْبَحْثُ:

الْخَبَرُ هُوَ الرُّكْنُ الثَّانِي فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، وَبِهِ تَتِمُّ فَائِدَةُ الْمُبْتَدَأِ. تَأْمَلْ أَنْوَاعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا عَنِ الْمُبْتَدَأِ فِي الْأَمْثَلَةِ. فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، جَاءَ الْخَبَرُ كَلِمَةً وَاحِدَةً (نَشِيطٌ، قَوِيَّانِ، جَمِيلَاتٌ)، وَهَذَا مَا نُسَمِّيهِ الْخَبَرَ الْمَفْرَدَ، حَتَّى لَوْ دَلَّ عَلَى مُنْتَهَى أَوْ جَمْعٍ. فِي الْمِثَالِ الثَّانِي، جَاءَ الْخَبَرُ جُمْلَةً كَامِلَةً (يَرْكَبُ الْحِمَارَ) وَهِيَ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، أَوْ (مَكْتَبُهُ جَمِيلٌ) وَهِيَ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، وَلَاحِظْ وُجُودَ ضَمِيرٍ يَرْبِطُ جُمْلَةَ الْخَبَرِ بِالْمُبْتَدَأِ. أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ، فَالْخَبَرُ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةً وَلَا جُمْلَةً، بَلْ جَاءَ ظَرْفًا (يَوْمَ، أَمَامَ) أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا (فِي الْحَقِيبَةِ)، وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ. وَأَخِيرًا، فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ، نَرَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ الْوَاحِدَ (هُوَ) أَخْبَرَ عَنْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ خَبَرٍ (الْغَفُورُ، الْوَدُودُ، ذُو...)، وَهَذَا يُعَرِّفُ بِتَعَدُّدِ الْخَبَرِ.

الْقَاعِدَةُ:

الْخَبَرُ: هُوَ مَا تَتِمُّ بِهِ الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيدَةً، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

الْخَبَرُ الْمَفْرَدُ: وَهُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً أَوْ شِبْهُ جُمْلَةٍ وَإِنْ تَعَدَّدَ.

الْخَبَرُ الْجُمْلَةُ: وَهُوَ إِمَّا جُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ أَوْ فِعْلِيَّةٌ، وَيَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ (ضَمِيرٍ) يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ.

الْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ: وَيَأْتِي مُكَوَّنًا مِنْ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ.

تَعَدُّ الْخَبَرَ: يَجُوزُ أَنْ يُخْبَرَ عَنِ الْمُبْتَدَأِ بِأَكْثَرِ مِنْ خَبَرٍ، بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَا بَعْدَ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ.

التطبيقات:

1. عَرِّفِ الْخَبَرَ.
2. مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْخَبَرِ؟
3. عين في العبارة الآتية خبر كل مبتدأ واذكر نوعه:
الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء. فنظافة الجسم فائدتها عظيمة؛ لمنع سقوط الذبابة على الأطعمة. والوقاية منها في المنازل عمادها تغطية المطاعم والمشروبات.
4. اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرا لمبتدأ يناسبها:
 - تنظف البيت.
 - فوق الشجرة.
 - ساحتها نظيفة.
 - لذيذ طعمه.
 - في البيت.
5. أعرب ما يلي: الظلم مرتعه وخيم

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَبَرُ (تَابِعُ)

الْأَمْثَلَةُ:

1. الْمُعَلِّمُونَ حَاضِرُونَ، وَالسَّيِّدَاتُ غَائِبَاتٌ.
2. الْجِبَالُ رَاسِيَةٌ (أَوْ) رَاسِيَاتٌ.
3. مَنْ فِي الْفَصْلِ؟ مُحَمَّدٌ.
4. لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ.
5. لَعَمْرُ اللَّهِ لَأَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ.
6. كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ.
7. الَّذِي عَلَّمَنِي الْقُرْآنَ فَشَيْخٌ كَبِيرٌ.

الْبَحْثُ:

يَتَنَاوَلُ هَذَا الدَّرْسُ أَحْكَامًا مُتَقَدِّمَةً لِلْخَبَرِ. فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، نَرَى قَاعِدَةَ التَّطَابُقِ؛ فَالْخَبَرُ يُطَابِقُ الْمُبْتَدَأَ فِي الْعَدَدِ وَالْجِنْسِ، لَكِنْ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ (الْجِبَالُ)، جَازَ فِي الْخَبَرِ الْإِفْرَادُ (رَاسِيَةٌ) أَوْ الْجَمْعُ (رَاسِيَاتٌ). أَمَّا الْأَمْثَلَةُ مِنْ 3 إِلَى 6 فَتَوْضِيحُ حَذْفِ الْخَبَرِ؛ فَيُحَذَفُ جَوَازًا إِذَا فُهِمَ مِنَ السِّيَاقِ كَمَا فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ (التَّقْدِيرُ: مُحَمَّدٌ فِي الْفَصْلِ). وَيُحَذَفُ وَجُوبًا فِي حَالَاتٍ مِنْهَا: بَعْدَ "لَوْلَا" (التَّقْدِيرُ: لَوْلَا الْهَوَاءُ مَوْجُودٌ)، وَإِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ قَسَمًا صَرِيحًا (التَّقْدِيرُ: لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي)، وَبَعْدَ وَائِ الْمُصَاحَبَةِ (التَّقْدِيرُ: كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ مُفْتَرِنَانِ). وَأَخِيرًا، فِي الْمِثَالِ السَّابِعِ، نَرَى وَجُوبَ اقْتِرَانِ الْخَبَرِ بِالْقَاءِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمٌ مَوْصُولٌ (الَّذِي) يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ.

القَاعِدَةُ:

تَطَابُقُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ: الْخَبَرُ يُطَابِقُ الْمُبْتَدَأَ فِي الْعَدَدِ وَالْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُشْتَقًّا. وَإِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ جَازَ فِي الْخَبَرِ الْإِفْرَادُ وَالتَّأْنِيثُ، أَوْ الْجَمْعُ.

حَذْفُ الْخَبَرِ:

يَجُوزُ حَذْفُ الْخَبَرِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَلَمْ يَتَأَثَّرِ الْمَعْنَى بِحَذْفِهِ.

وَيَجِبُ حَذْفُ الْخَبَرِ:

إِذَا جَاءَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ "لَوْلَا" الْإِمْتِنَاعِيَّةِ.

إِذَا جَاءَ الْمُبْتَدَأُ فِي صُورَةِ الْقَسَمِ.

إِذَا جَاءَ الْخَبَرُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ).

اِفْتِرَانُ الْخَبَرِ بِالْفَاءِ: يَقْتَرِنُ الْخَبَرُ بِالْفَاءِ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا مَوْصُولًا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ، أَوْ وَاقِعًا بَعْدَ "أَمَّا" الشَّرْطِيَّةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَتَى يُطَابِقُ الْمُبْتَدَأُ الْخَبَرَ؟

2. تَحَدَّثْ عَنْ حَذْفِ الْخَبَرِ جَوَازًا وَوُجُوبًا مُمَثِّلًا لِمَا تَقُولُ.

3. عين الخبر المحذوف، واذكر حكم حذفه فيما يلي:

- لو لا الماء لهلك الزرع.

- كل إنسان وضميره.

- أيمن الله لأجتهدن

- أكثر شرابي الشاهي ساخنا.

4. أتمم الأساليب الآتية، ثم عين المبتدأ والخبر:

- لو لا الشمس ...

- أيمن الله...

- لو لا القوانين...

5. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: لَوْلَا الْعِلْمُ لَهَلَكَ الدَّهْرُ. / الَّذِي اجْتَهَدَ فَلَهُ النَّجَاحُ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

| الْجُمْلَةُ الْأَصْلِيَّةُ (مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ) | بَعْدَ دُخُولِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ |

| اللَّهُ سَمِيعٌ | (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) |

| الثَّوْبُ قَصِيرٌ | صَارَ الثَّوْبُ قَصِيرًا |

| الْخَادِمُ قَوِيٌّ | لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا |

| أَنْتُمْ إِخْوَانٌ | (فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) |

| الْعَامِلُ مُتَعَبٌ | أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَعَبًا |

| الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ | أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا |

| الْمَطَرُ غَزِيرٌ | ظَلَّ الْمَطَرُ غَزِيرًا |

الْبَحْثُ:

كُلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَهُمَا مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ عَيْنُهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِثَالٍ أَحَدُ الْأَفْعَالِ: كَانَ، صَارَ، لَيْسَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ، وَجَدْتَ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ مَرْفُوعًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ، وَالْأَسْمَ الثَّانِي مَنْصُوبًا فِي جَمِيعِهَا، وَمَا حَدَثَ هَذَا التَّغْيِيرُ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ. فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا تَدَخَّلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرَفَعَ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

الْقَاعِدَةُ:

تَدْخُلُ "كَانَ" وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي إِذَا كَانَ مُفْرَدًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا. أَمَّا إِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ فَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ.

مِثْلُ "كَانَ" فِيمَا تَقَدَّمَ: صَارَ، لَيْسَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَخَوَاتِ "كَانَ".

لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلَانِ عَمَلَ الْمَاضِي إِلَّا "لَيْسَ" فَلَا يَأْتِي مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: مَيِّزِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ وَمَعْمُولَيْهِ مِمَّا يَلِي:

كَانَ الشِّرْكُ سَائِدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ الْإِسْلَامُ نُورًا لِلْبَشَرِيَّةِ، وَأَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ مُوَحِّدِينَ، وَأَمْسُوا أَعْرَاءَ أَقْوِيَاءَ، وَظَلَّتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ قُرُونًا عَدِيدَةً مُزْدَهَرَةً.

2. التَّدْرِيبُ الثَّانِي: ادْخُلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلًا نَاسِخًا مُنَاسِبًا، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:
الِاتِّحَادُ قُوَّةٌ.

الْخَيْرُ وَفِيرٌ.

الْمُسْلِمُونَ وَاثِقُونَ بِرَبِّهِمْ.

3. التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:
ظَلَّ الطُّلَابُ مُجْدِّينَ.

صَارَ مَحْصُولُ الْمَزْرَعَةِ وَفِيرًا.

4. التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: اسْتَغْمِلْ مَعَ كُلِّ جُمْلَةٍ الْفِعْلَ النَّاقِصَ الَّذِي يَسْبِقُهَا، فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ - إِنْ أَمَكْنَ - وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

○ {صَارَ} أَنْتُمْ مُتَعَاوِنُونَ فِي الدَّارِسَةِ.

○ {أَصْبَحَ} أَنْتُمْ زَعِيمَانِ فِي وَطَنِكُمَا.

○ {بَاتَ} أَنْتُمْ نَائِمٌ فِي الْغُرْفَةِ.

○ {لَيْسَ} الرِّيحُ شَدِيدَةً.

○ {كان} نحن صديقان.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ السَّادِسُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

| الْجُمْلَةُ الْأَصْلِيَّةُ (مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ) | بَعْدَ دُخُولِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ |

| اللَّهُ وَاسِعٌ | (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) |

| اللَّهُ غَفُورٌ | (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) |

| هُنَّ بَيْضٌ | (كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ) |

| الْجَهْلُ مُنْتَشِرٌ | الْمَدَارِسُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ الْجَهْلَ مُنْتَشِرٌ |

| الْقَمَرُ طَالَعٌ | لَيْتَ الْقَمَرَ طَالَعٌ |

| السَّاعَةُ قَرِيبٌ | (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) |

الْبَحْثُ:

كُلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَهُمَا مَرْفُوعَانِ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ نَفْسَهَا، بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَحْرَفِ: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ¹. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَّخَرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الْأِسْمَ الْأَوَّلَ مَنْصُوبًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ، وَالْإِسْمَ الثَّانِي مَرْفُوعًا فِي جَمِيعِهَا. وَالَّذِي أَحْدَثَ هَذَا التَّغْيِيرَ هُوَ دُخُولُ الْأَحْرَفِ الْمُتَقَدِّمَةِ. فَهَذِهِ الْأَحْرَفُ إِذَا تَدَخَّلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا².

الْقَاعِدَةُ:

إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا³.

إِنَّ وَأَنْ تُفِيدَانِ التَّوَكِيدَ، لَكِنَّ تُفِيدُ الْإِسْتِدْرَاكَ، كَأَنَّ تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، لَيْتَ تُفِيدُ التَّمَنِّيَ، وَلَعَلَّ تُفِيدُ التَّرَجِّيَّ.

التطبيقات:

1. التَّدرِيبُ الأوَّلُ: عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ اسْمَ "إِنَّ" وَخَبْرَهُ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِغْرَابِ كُلِّ مِنْهُمَا:
 - إِنَّ الْمُعَلِّمِينَ مُخْلِصُونَ.
 - عَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ.
2. التَّدرِيبُ الثَّانِي: اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ اسْمًا لِـ "إِنَّ" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي جُمْلَةٍ: الْمَدْرَسَةُ - الْعِلْمُ - الْمَصْنُوعُ.
3. التَّدرِيبُ الثَّالِثُ: أَعْرِبْ مَا يَلِي:
 - إِنَّ يَوْمَ الْإِمْتِحَانِ قَرِيبٌ.
 - كَأَنَّ الْقِطْعَ نَمْرٌ.
 - لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُتَّحِدُونَ.
4. التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: اسْتَغْمِلْ مَعَ كُلِّ جُمْلَةٍ إِنْ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا، وَغَيْرَ مَا يِلِزَمُ:
 - السماء ممطرة.
 - الجندي حارس وطنه.
 - وجدت التأخير مضر.
 - أنت شمس.
 - البيت جميل،
 - الأساس قديم.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: كَفَّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) / (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ).
2. لَيْتِمَا الدَّهْرُ مُسَالِمٌ. / لَيْتِمَا الشَّبَابَ رَاجِعٌ.

الْبَحْثُ:

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ الْأُولَى تَجِدُ "إِنَّ" مُلْعَاةً لَا عَمَلَ لَهَا، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ (الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) وَعَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ (يَتَقَبَّلُ اللَّهُ). السَّبَبُ فِي ذَلِكَ هُوَ اتِّصَالُهَا بِـ "مَا" الزَّائِدَةِ، فَهِيَ الَّتِي كَفَّتْهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَأَزَالَتْ اخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ. وَمِثْلُ "إِنَّ" فِي ذَلِكَ (أَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَعَلَّ).

أَمَّا "لَيْتَ" فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ، فَعِنْدَ اتِّصَالِهَا بِـ "مَا" الزَّائِدَةِ، يَجُوزُ فِيهَا الْإِعْمَالُ (فَتَنْصِبُ اسْمَهَا: لَيْتِمَا الشَّبَابَ رَاجِعٌ) وَالْإِلْغَاءُ (فَيَبْقَى مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا: لَيْتِمَا الدَّهْرُ مُسَالِمٌ) 5.

الْقَاعِدَةُ:

تَتَّصِلُ "مَا" الزَّائِدَةُ بِـ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتُزِيلُ اخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ. إِلَّا "لَيْتَ" فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، وَلَا يُزَالُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: بَيْنِ الْحُرُوفِ الْعَامِلَةِ وَالْمُلْعَاةِ مِنْ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ:
 - إِنَّمَا الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَضِيلَةٌ.
 - إِنَّ الْمَطَرَ غَزِيرٌ.
 - كَأَنَّمَا يَعْقِلُ الْحَيَوَانُ.
 - سَاءَنِي أَنْ أَبَاكَ مَرِيضٌ.

2. التَّدرِيبُ الثَّانِي (فِي الإِعْرَابِ):
- نَمُودَجْ: إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ.
 - إِنَّمَا: (إِنَّ) حَرْفُ تَوْكِيدٍ، وَ (مَا) كَافَّةٌ عَنِ الْعَمَلِ.
 - ثَمَرَةُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ.
 - الْعِلْمُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.
 - الْعَمَلُ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ.
 - أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: إِنَّمَا الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: خَبَرُ النَّوَاسِخِ حِينَ يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ

الْأَمْثَلَةُ:

1. كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ. / كَانَتِ الصَّحَابَةُ إِخْلَاصُهُمْ مَشْهُورٌ. / كَانَ الْمَاءُ فِي الْكُوبِ. /
كَانَ الْحَارِسُ خَلْفَ الْبَابِ.
2. {إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ...} / إِنَّ الْوَلَدَ زَيْنَتُهُ الْأَدَبُ. / {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ}.

الْبَحْثُ:

عَرَفْتَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ كَمَا يَكُونُ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً وَشِبْهَ جُمْلَةٍ. وَإِذَا بَحَثْتَ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، عَرَفْتَ أَنَّ خَبَرَ "كَانَ" وَخَبَرَ "إِنَّ" كَمَا يَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا مُفْرَدًا، يَكُونُ أَيْضًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (يَأْكُلَانِ)، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً (إِخْلَاصُهُمْ مَشْهُورٌ)، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ (فِي الْكُوبِ، خَلْفَ الْبَابِ). وَمَا يَنْطَبِقُ عَلَى "كَانَ" وَ"إِنَّ" يَنْطَبِقُ عَلَى بَقِيَّةِ أَخَوَاتِهِمَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ.

الْقَاعِدَةُ:

. خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا يَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا مُفْرَدًا، يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: بَيِّنْ نَوْعَ أَخْبَارِ "كَانَ" وَ"إِنَّ" وَأَخَوَاتِهِمَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّ فَنَّ الطَّيْرَانِ نَجَاحُهُ مُسْتَحِيلٌ، وَصَارُوا يَسْخَرُونَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَظَلُّ يَعْمَلُ لِتَحْقِيقِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَزْمُهُ مَحْدُودٌ.
2. التَّدْرِيبُ الثَّانِي: ضَعْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً لِتَكُونَ خَبْرًا لـ "كَانَ" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِيمَا يَأْتِي:
○ كَانَ الْمَطَرُ
○ أَمَسَتِ النَّاجِحَاتُ
3. التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ: اجْعَلْ مَا يَأْتِي خَبْرًا لـ "إِنَّ" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي جُمْلَةٍ وَأَعْرِبْهُ: أَسَدٌ - يَكْتُبُ رِسَالَةً - عُنُقُهَا طَوِيلٌ - بَيْنَ الْأَشْجَارِ

4. أعرب ما يلي:

- كان أحمد في الفصل.
- نامت البنت فوق السرير.
- صار البيت فناؤه واسع.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: مَوَاضِعُ فَتْحِ هَمْزَةِ "أَنَّ"

الْأَمْثَلَةُ:

1. يَسُرُّنِي أَنَّكَ مُطِيعٌ. (التَّأْوِيلُ: يَسُرُّنِي إِطَاعَتُكَ).
2. عَلِمْتُ أَنَّ الْقِطَارَ مُتَحَرِّكٌ. (التَّأْوِيلُ: عَلِمْتُ تَحَرُّكَ الْقِطَارِ).
3. أُعْطِيَتْهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ. (التَّأْوِيلُ: أُعْطِيَتْهُ لِفَقْرِهِ).
4. لَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ. (التَّأْوِيلُ: لَا شَكَّ فِي وُجُوبِ الْأَدَبِ).

الْبَحْثُ:

سَبَقَ لَكَ أَنَّ الْفِعْلَ يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ، وَهَذَا الْعَمَلُ يُسَمَّى مَصْدَرًا. إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَقَابَلْتَ بَيْنَ كُلِّ مِثَالٍ وَالْجُمْلَةِ الَّتِي أَمَامَهُ (التَّأْوِيلُ)، تَجِدُ أَنَّهُ وَضِعَ مَصْدَرٌ صَرِيحٌ (إِطَاعَتُكَ، تَحَرُّكَ...) مَكَانَ "أَنَّ" وَاسْمِهَا وَخَبَرُهَا، دُونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى. فَالْمَصْدَرُ فِي كُلِّ مِثَالٍ لَمْ يُذَكَّرْ صَرِيحًا، بَلْ هُوَ مُكَوَّنٌ مِنْ "أَنَّ" وَمَعْمُولِيهَا، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى مَصْدَرًا مُوَوَّلًا. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ هَمْزَةَ "أَنَّ" فِي هَذِهِ الْحَالَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ فِيهَا تَأْوِيلُهَا بِمَصْدَرٍ، وَجَدْتَهَا مَفْتُوحَةً دَائِمًا.

الْقَاعِدَةُ:

تُفْتَحُ هَمْزَةُ "أَنَّ" إِذَا صَحَّ أَنْ تَحُلَّ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ مَصْدَرٍ صَرِيحٍ.

الْمَصْدَرُ الْمُكَوَّنُ مِنْ "أَنَّ" وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ الْمُوَوَّلِ.

يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُوَوَّلُ فَاعِلًا (كَمَا فِي الْمِثَالِ 1)، وَمَفْعُولًا بِهِ (2)، وَنَائِبَ فَاعِلٍ، وَمَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ (3 وَ 4).

التَّطْبِيقَاتُ:

1. التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: ضَعْ بَدَلَ "أَنَّ" وَمَعْمُولِيهَا مَصْدَرًا صَرِيحًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ:
ظَنَّ الطِّفْلُ أَنَّ الْقَمَرَ صَغِيرٌ.

○ وَجَدْتُ أَنَّ التَّأخِيرَ مُضِرٌّ.

○ يَحْسَبُ الْبَخِيلُ أَنَّ الْمَالَ خَالِدٌ.

2. اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدرا مؤولا من أن واسمها وخبرها:

○ يؤلمني احتياج البائسين.

○ علمتُ إفادة الدواء.

○ أحزنني إهمالك.

○ سرَّ التلميذ بنجاحه.

○ اشتهر ذكاء الفيل.

3. التَّدرِيبُ الثَّانِي: أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

○ أَتَمَّنَى أَنَّ الْحَيَاةَ سَعِيدَةٌ.

○ أَشِيعَ أَنَّ الْجَرَادَ رَحَلَ.

○ يُؤْلَمُنِي أَنَّكَ مُتَأَلِّمٌ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: مَوَاضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ "إِنَّ"

الْأَمْثَلَةُ:

1. (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا).
2. وَاللَّهِ إِنَّ الدِّينَ لَحَقٌّ.
3. مِنَ السَّدَاجَةِ أَنْ تَصْطَنَعَ الْحِلْمَ حَيْثُ إِنَّ الْمَوْقِفَ جَهْلٌ.
4. (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ).

الْبَحْثُ:

فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ عَرَفْنَا مَتَى تُفْتَحُ هَمْزَةُ "أَنَّ"، وَهُوَ حِينَ يُمَكِّنُ تَأْوِيلُهَا بِمَصْدَرٍ. أَمَّا إِذَا لَمْ يَصِحَّ هَذَا التَّأْوِيلُ، وَجَبَ كَسْرُ الْهَمْزَةِ لِتُصْبِحَ "إِنَّ". وَأَهْمُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ: إِذَا وَقَعَتْ فِي بَدَايَةِ الْكَلَامِ (الْمِثَالُ 1)، أَوْ بَعْدَ الْقَسَمِ (الْمِثَالُ 2)، أَوْ بَعْدَ الظَّرْفَيْنِ "حَيْثُ" وَ"إِذَا" اللَّذَيْنِ يُضَافَانِ لِلْجُمْلِ (الْمِثَالُ 3)، أَوْ فِي جُمْلَةٍ مَقُولِ الْقَوْلِ (الْمِثَالُ 4). فِي كُلِّ هَذِهِ الْحَالَاتِ، تَبْدَأُ "إِنَّ" جُمْلَةً جَدِيدَةً لَا يُمَكِّنُ تَأْوِيلُهَا بِمُفْرَدٍ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ كَسْرُ هَمْزَتِهَا.

الْقَاعِدَةُ:

تُكْسَرُ هَمْزَةُ "إِنَّ" وَجُوبًا فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

أَنْ تَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ (ابْتِدَاءِ الْجُمْلَةِ).

أَنْ تَقَعَ فِي أَوَّلِ جُمْلَةٍ جَوَابِ الْقَسَمِ.

أَنْ تَقَعَ بَعْدَ "حَيْثُ" أَوْ "إِذَا".

أَنْ تَقَعَ فِي أَوَّلِ جُمْلَةٍ مَقُولِ الْقَوْلِ.

مَوَاضِعُ جَوَازِ الْأَمْرَيْنِ (الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ):

بَعْدَ "إِذَا" الْفُجَائِيَّةِ: (خَرَجْتُ فَإِذَا إِنَّ/أَنَّ الْمَطَرَ يَنْزِلُ).

بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ: (مَنْ يَجْتَهِدْ فَإِنَّهُ/فَإِنَّهُ نَاجِحٌ).

التطبيقات:

✓ بين في العبارة الآتية "إن" المكسورة الهمزة و "أن" المفتوحة الهمزة مع ذكر الأسباب:

إن دكار مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المباني والمساجد. وقد قال المؤرخون إنها مقصد كثير من السياحين، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة، وحكمت بأن نظامها جميل. إنها من أجمل المدن في إفريقيا الغربية.

✓ ضع جملة مبدوءة بأن في كل مكان خال، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب:

- 1- يقول الطبيب.....
- 2- أعتقد.....
- 3- علمت.....
- 4- أكلت الفاكهة التي.....
- 5- لا تقولوا..... دروسنا صعبة.

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشَّرُوعِ

الْأَمْثَلَةُ:

- (أ) أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ (تَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ وَقُوعِ الْخَبَرِ):
 - كَادَتْ الشَّمْسُ تَغِيبُ.
 - كَرَبَ الشِّتَاءُ أَنْ يَنْقُضِي.
 - أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ.
- (ب) أَفْعَالُ الرَّجَاءِ (تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ حُصُولِ الْخَبَرِ):
 - عَسَى الضَّيِّقُ أَنْ يَنْفَرَجَ.
 - حَرَى الْغَمَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ.
 - اخْلَوْلَقَ الْمُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ.
- (ج) أَفْعَالُ الشَّرُوعِ (تَدُلُّ عَلَى الْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ):
 - شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي.
 - أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يُلْقِي الْقَصِيدَةَ.
 - أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلَى.

الْبَحْثُ:

الأَفْعَالُ الَّتِي تَرَاهَا فِي صُدُورِ الْأَمْثَلَةِ كُلِّهَا مِنْ أَخَوَاتِ "كَانَ"، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؛ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَيَكُونُ خَبَرُهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. لَكِنْ لَهَا أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ. أَنْظِرْ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (أ) تَجِدِ الْأَفْعَالَ "كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ" تَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ وَقُوعِ خَبَرِهَا، فَلِذَلِكَ تُسَمَّى "أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ". وَفِي الطَّائِفَةِ (ب) تَجِدِ الْأَفْعَالَ "عَسَى، حَرَى، اخْلَوْلَقَ" تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ حُصُولِ خَبَرِهَا، فَتُسَمَّى "أَفْعَالُ الرَّجَاءِ". أَمَّا الطَّائِفَةُ (ج)، فَأَفْعَالُهَا "شَرَعَ، أَنْشَأَ، أَخَذَ" تَدُلُّ عَلَى الشَّرُوعِ فِي الْعَمَلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ، فَتُسَمَّى "أَفْعَالُ الشَّرُوعِ".

إِذَا تَأَمَّلْتَ خَبَرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَمِيعَهَا، تَجِدُهُ دَائِمًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ.

القاعدة:

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ (كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ): تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الْخَبَرِ.
أَفْعَالُ الرَّجَاءِ (عَسَى، حَرَى، اخْلَوْلِقْ): تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وُقُوعِ الْخَبَرِ.
أَفْعَالُ الشَّرُوعِ (شَرَعَ، أَنْشَأَ، أَخَذَ، طَفِقَ...): تَدُلُّ عَلَى الْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ.
هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَعْمَلُ عَمَلِ "كَانَ".

يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ.

يَكْثُرُ اقْتِرَانُهُ بِـ "أَنَّ" مَعَ عَسَى وَأَوْشَكَ.

يَجِبُ اقْتِرَانُهُ بِـ "أَنَّ" مَعَ حَرَى وَاخْلَوْلِقْ.

يَجِبُ تَجَرُّدُهُ مِنْ "أَنَّ" مَعَ أَفْعَالِ الشَّرُوعِ.

يَقْلُ اقْتِرَانُهُ بِـ "أَنَّ" مَعَ كَادَ وَكَرَبَ.

التطبيقات:

1. التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: بَيِّنْ مَعْنَى كُلِّ فِعْلٍ نَاقِصٍ، وَعَيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ فِيمَا يَأْتِي:
أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثَوْرُقًا.

أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِيَ.

عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ.

2. أكمل الجمل الآتية:

○ كاد المطر.....

○ شرع المعلم.....

○ أخذ الشتاء.....

○ كرب الصبح.....

○ عسى الطالب.....

- اخلولقت السماء.....
- أوشكت الشمس.....
- حرى الطب.....

3. التَّدرِيبُ الثَّانِي: أَعْرِبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:
- أَخَذَتِ الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ.
 - يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: أَحْوَالُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ

أَوَّلًا: تَذْكِيرُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ وَجُوبًا
الْأَمْثَلَةُ:

1. "جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ".
2. "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ".
3. اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ. (الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ").

الْبَحْثُ:

تَأَمَّلِ الْفَاعِلَ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ (الْحَقُّ، الْمُؤْمِنُونَ، الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ "هُوَ")، تَجِدْ أَنَّ كُلًّا مِنْهَا اسْمٌ مُذَكَّرٌ. وَلِأَنَّ الْفَاعِلَ مُذَكَّرٌ، جَاءَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ (جَاءَ، أَفْلَحَ، يَبْسُطُ) مُذَكَّرًا أَيْضًا، خَالِيًا مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ. وَهَذِهِ الْحَالَةُ وَاجِبَةٌ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: "جَاءَتِ الْحَقُّ".

الْقَاعِدَةُ:

. يَجِبُ تَذْكِيرُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا مُذَكَّرًا، سَوَاءً أَكَانَ مُفْرَدًا، أَمْ مُثَنًى، أَمْ جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَسَوَاءً أَكَانَ ظَاهِرًا أَمْ ضَمِيرًا.

ثَانِيًا: تَأْنِيثُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ وَجُوبًا

الْأَمْثَلَةُ:

1. "إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ".
2. "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا". (الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هِيَ").
3. "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ".

الْبَحْثُ:

فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، نَرَى الْحَالَاتِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا تَأْنِيثُ الْفِعْلِ. فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، الْفَاعِلُ (امْرَأَتُ) اسْمٌ مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ التَّأْنِيثِ (يَلِدُ أَوْ يَبْيِضُ)، وَقَدْ جَاءَ مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ (قَالَتْ) دُونَ فَاصِلٍ، لِذَلِكَ وَجِبَ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ بِالتَّاءِ. وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي، الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (هِيَ) يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ (الشَّمْسُ)، وَلِذَلِكَ وَجِبَ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ (تَجْرِي).

الْقَاعِدَةُ:

يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فِي حَالَتَيْنِ:

أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا حَقِيقِيًّا التَّأْنِيثِ مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ.

أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ إِلَى مُؤَنَّثٍ، سَوَاءً أَكَانَ حَقِيقِيًّا أَمْ مَجَازِيًّا.

ثالثاً: جَوَازُ تَذْكِيرِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِهِ

الأمثلة:

- 1- طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ أَوْ: طَلَعَ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ
- 2- حَضَرَتْ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ أَوْ: حَضَرَ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ
- 3- قَالَتِ الرِّجَالُ..... أَوْ: قَالَ الرِّجَالُ....

الْبَحْثُ:

هُنَاكَ حَالَاتٌ يَكُونُ فِيهَا النَّاطِقُ بِالْخِيَارِ بَيْنَ تَذْكِيرِ الْفِعْلِ أَوْ تَأْنِيثِهِ. مِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ الْحَالَاتِ: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا التَّأْنِيثُ (لَا يَلِدُ وَلَا يَبْيِضُ) مِثْلَ "الشَّمْسُ"، فَيَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: "طَلَعَتِ الشَّمْسُ" وَ "طَلَعَ الشَّمْسُ". وَكَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ الْمُؤَنَّثِ الْحَقِيقِيِّ بِفَاصِلٍ، فَيَصِحُّ: "حَضَرَتْ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ" وَ "حَضَرَ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ". وَأَيْضًا إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَيَصِحُّ: "قَالَ الرِّجَالُ" وَ "قَالَتِ الرِّجَالُ".

القاعدة:

يَجُوزُ الْأَمْرَانِ (التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ) فِي حَالَاتٍ مِنْهَا:

أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجَازِيًّا التَّأْنِيثِ.

أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مَفْصُولًا عَنْ فِعْلِهِ بِفَاصِلٍ.

أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: ضَعْ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا بِهِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: طَبَخْتُ، قَذَفَ، رَتَّبْتُ، يَشْتَرِي، نَظَّمْتُ.

2. التَّدرِيبُ الثَّانِي: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ يُنَاسِبُهُ: اللَّصُّ،
النَّمْلَةُ، الْقِطَارُ، التَّلْمِيذَةُ، الْجُنْدِيُّ.
3. التدريب الثالث: أعرّب ما يأتي:

- "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ".
- "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا"
- حَضَرَتْ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: نَائِبُ الْفَاعِلِ

الْأَمْثَلَةُ:

1. الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي:

- "قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ". (أَصْلُهَا: قَتَلَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ).
- أَعْلَمَ عَلِيٌّ الْيَاسَ مُضِرًّا. (أَصْلُهَا: أَعْلَمَ الْمُعَلِّمُ عَلِيًّا الْيَاسَ مُضِرًّا).

2. الْفِعْلُ اللَّازِمُ:

- سُهْرَتُ لَيْلَةٍ قَمْرَاءُ. (الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ أَوْ الظَّرْفُ).
- فَرِحَ بِنَجَاحٍ أَخِي. (الْمَصْدَرُ).

الْبَحْثُ:

الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ لِغَرَضٍ مَا، وَنَائِبَ عَنْهُ شَيْءٌ آخَرُ سُمِّيَ "نَائِبَ الْفَاعِلِ" وَأَخَذَ حُكْمَهُ فِي الرَّفْعِ.

فِي أَمَثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى، الْأَفْعَالُ مُتَعَدِّيَّةٌ، وَنَرَى أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ الْأَصْلِيَّ (الْإِنْسَانَ) قَدْ نَابَ عَنِ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ وَأَصْبَحَ مَرْفُوعًا. وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ (أَعْلَمَ)، فَإِنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ الْأَوَّلَ (عَلِيٌّ) هُوَ الَّذِي يُصْبِحُ نَائِبَ فَاعِلٍ، وَيَبْقَى الثَّانِي وَالثَّلَاثُ عَلَى نَصِبِهِمَا.

أَمَّا أَمَثَلَةُ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ، فَتُبَيَّنُ أَنَّ الْفِعْلَ اللَّازِمَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِمَّا ظَرْفًا مُتَصَرِّفًا (لَيْلَةً)، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا (بِنَجَاحٍ)، أَوْ مَصْدَرًا (سُجُودٌ...).

القاعدة:

نائب الفاعل: اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه، ويأخذ جميع أحكامه.

إذا كان الفعل متعديًا لأكثر من مفعول ثم بُني للمجهول، ناب المفعول الأول مَناب الفاعل، وبقي ما عداه منصوبًا.

يُبني الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب الفاعل جارا ومجرورا، أو ظرفا، أو مصدرًا (بشروط).

التطبيقات:

1. التَّدریبُ الأول: ابنُ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ:
"يَشْرَبُ الْفَلَّاحُ الْمَاءَ الْكَدِرَ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً بَسِيطَةً. إِذَا نَزَلَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً."

2. التَّدریبُ الثَّانِي: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

○ نُبْحُ نُبَاحٌ شَدِيدٌ.

○ سِيرَ وَرَاءَكَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

الْأَمْثَلَةُ:

1.

- اسْمُ "لَا" مُضَافٌ أَوْ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ (مُعَرَّبٌ مَنْصُوبٌ):
- لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٌ.
- لَا حَافِظًا الْقُرْآنَ خَاسِرٌ.
- لَا مُقْصِرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ.

2.

- اسْمُ "لَا" مُفْرَدٌ (مَبْنِيٌّ):
- لَا سُرُورَ دَائِمٍ. (مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ)
- لَا ضِدِّينَ مُجْتَمِعَانِ. (مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ)
- لَا مُجِدِّينَ مَحْرُومُونَ. (مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ)
- لَا جَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٌ. (مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ)

الْبَحْثُ:

أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ "إِنَّ" وَأَخَوَاتَهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَتَرْفَعُ الثَّانِي. وَمِنْ أَخَوَاتِ "إِنَّ" هِيَ "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ، وَهِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا نَفْيُ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ جِنْسِ اسْمِهَا نَفْيًا قَاطِعًا. لَهَا أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ:

تَأْمَلِ اسْمَ "لَا" فِي الْأَمْثَلَةِ تَجِدْهُ فِي الطَّائِفَةِ (1) مُضَافًا (شَاهِدَ زُورٍ) أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ (حَافِظًا الْقُرْآنَ)، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ مُعَرَّبًا مَنْصُوبًا. أَمَّا فِي الطَّائِفَةِ (2) فَهُوَ مُفْرَدٌ (أَيُّ لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ)، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ.

القاعدة:

تَعْمَلُ "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ "إِنَّ" فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.

يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا، أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.

وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا.

يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَلَّا يُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا بِفَاصِلٍ.

التطبيقات:

1. التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: مَيِّزْ "لَا" الْعَامِلَةَ مِنَ الْمُلْغَاةِ وَبَيِّنْ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

○ اشْتَرَيْتُ الْحِصَانَ بِلا سَرْجٍ.

○ لَا مُكْتَرِ مُزَاحٍ مَهِيْبٍ.

○ لَا ظُلْمَ الْيَوْمِ.

2. التَّدرِيبُ الثَّانِي: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

○ لَا مُتَسَرِّعَيْنِ مَمْدُوحُونَ.

○ لَا زَمَانَ رَبِيعٍ مَمْلُوءٍ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: الْمُسْتَنْتَى

1. الْمُسْتَنْتَى بِـ "إِلَّا":

الْأَمْثَلَةُ:

1. أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ إِلَّا شَجَرَةً. (كَلَامٌ تَامٌّ مُثَبَّتٌ)
2. مَا قَضَى الْمُصَلُّونَ إِلَّا الْمَسْبُوقُ (أَوْ) الْمَسْبُوقُ. (كَلَامٌ تَامٌّ مَنفِيٌّ)
3. (فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ). (كَلَامٌ نَاقِصٌ مَنفِيٌّ)

الْبَحْثُ:

الِاسْتِثْنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ (الْمُسْتَنْتَى) مِنْ حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا (الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ). وَيَخْتَلِفُ حُكْمُ الْمُسْتَنْتَى بِـ "إِلَّا" بِاخْتِلَافِ نَوْعِ الْكَلَامِ.

فِي الْمِثَالِ (1)، الْكَلَامُ تَامٌّ (لِأَنَّ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ "الْأَشْجَارُ" مَذْكُورٌ) وَمُثَبَّتٌ (لِأَنَّهُ لَمْ يُسَبَقْ بِنَفْيٍ)، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَنْتَى (شَجَرَةً).

فِي الْمِثَالِ (2)، الْكَلَامُ تَامٌّ مَنفِيٌّ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ وَجْهَانِ: نَصْبُ الْمُسْتَنْتَى (الْمَسْبُوقِ)، أَوْ أَنْ يَتَّبَعَ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ (الْمَسْبُوقِ).

أَمَّا فِي الْمِثَالِ (3)، فَالْكَلَامُ نَاقِصٌ مَنفِيٌّ (لِأَنَّ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَحْذُوفٌ)، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُلْغَى "إِلَّا" وَيُعْرَبُ الْإِسْمُ بَعْدَهَا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ (فِي الْمِثَالِ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ).

2. الْمُسْتَنْتَى بِـ (غَيْرِ وَسَوَى):

الْقَاعِدَةُ:

- يُسْتَنْتَى بِـ "غَيْرِ" وَ "سَوَى" فَيَجْرُ الْإِسْمُ الَّذِي بَعْدَهُمَا بِالإِضَافَةِ دَائِمًا.
- وَتَأْخُذُ "غَيْرُ" وَ "سَوَى" نَفْسَ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ لِلْمُسْتَنْتَى بِـ "إِلَّا".

3. المُسْتَتْنَى بِـ (خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا):

القاعدة:

- يُسْتَتْنَى بِـ "خَلَا" وَ "عَدَا" وَ "حَاشَا" فَيَجُوزُ نَصْبُ الْإِسْمِ بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ وَالْإِسْمُ مَفْعُولٌ بِهِ، أَوْ جَرُّهُ عَلَى أَنَّهَا حُرُوفٌ جَرٌّ.
- فَإِنْ سَبَقَتْ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ "خَلَا" أَوْ "عَدَا"، وَجَبَ النَّصْبُ فَقَطْ. (مَا خَلَا شَجَرَةً).

التطبيقات:

- التدريب الأول: عَيِّنِ الْمُسْتَتْنَى وَأَدَاةَ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَاضْبِطِيهِ بِالشَّكْلِ:
 - لَمْ يُوَاسِنِي فِي شِدَّتِي إِلَّا الْأَصْدِقَاءُ.
 - صَامَ الْغُلَامُ رَمَضَانَ غَيْرَ يَوْمٍ.
 - عَادَ الْجُنُودُ خَلَا الْمُشَاةَ (أَوْ) الْمُشَاةِ.
- أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بالإلا تارة و غير أو سوى تارة و خلا أو عدا أو حاشا تارة أخرى واضبط بالشكل:
 - لا ينفع الإنسان.....
 - أغلقت النوافذ.....
 - حضر الوليمة جميع الأصدقاء.....
 - ما حفظت الدروس.....
 - لم يحضر في الفصل.....
 - لا تشرب.....
- التدريب الثاني: أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:
 - بَاعَ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ إِلَّا إِرْدَبَيْنِ.
 - مَا ضَاعَتْ الْأَمْتَعَةُ إِلَّا حَقِيبَةً (أَوْ) حَقِيبَةً.
 - اشْتَعَلَ الصَّنَاعُ سِوَى النَّجَّارِينَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ: كَمْ وَكَأَيِّنْ

الْأَمْثَلَةُ:

- (أ) "كَمْ" الاسْتِفْهَامِيَّةُ:
 - كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ؟
 - بِكُمْ جُنَيْهِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ؟
- (ب) "كَمْ" الْخَبَرِيَّةُ (تُفِيدُ التَّكْثِيرَ):
 - كَمْ طِفْلٍ قَتَلَ الْإِحْتِلَالَ فِي فَلَسْطِينَ!
 - كَمْ مِنْ سَاعَةٍ قَضَيْنَا فِيهَا لَا يَنْفَعُنَا!
- (ج) "كَأَيِّنْ" وَ "كَذَا":
 - (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا).
 - غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً.

الْبَحْثُ:

- "كَمْ" لَفْظٌ يُسْتَعْمَلُ لِلسُّؤَالِ عَنِ الْعَدَدِ (اسْتِفْهَامِيَّةٌ)، أَوْ لِلإِخْبَارِ عَنِ الْكَثَرَةِ (خَبَرِيَّةٌ).
- فِي الطَّائِفَةِ (أ)، "كَمْ" اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمَيِّزُهَا (الاسْمُ الَّذِي يُوَضِّحُهَا) يَأْتِي مُفْرَدًا مَنْصُوبًا (مَدِينَةً). لَكِنْ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، جَازَ جَرُّ تَمَيِّيزِهَا (بِكُمْ جُنَيْهِ).
- أَمَّا فِي الطَّائِفَةِ (ب)، "كَمْ" خَبَرِيَّةٌ، وَتَمَيِّزُهَا يَأْتِي مُفْرَدًا أَوْ جَمْعًا مَجْرُورًا، إِمَّا بِالإِضَافَةِ (كَمْ طِفْلٍ) أَوْ بِـ "مِنْ" (كَمْ مِنْ سَاعَةٍ).
- "كَأَيِّنْ" مِثْلُ "كَمْ" الْخَبَرِيَّةُ، وَتَمَيِّزُهَا غَالِبًا يَكُونُ مَجْرُورًا بِـ "مِنْ". وَ "كَذَا" كِنَايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ أَوِ الْكَثِيرِ، وَتَمَيِّزُهَا مَنْصُوبٌ.

القاعدة:

- كَمِ الاستفهامية: تَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ (إِلَّا إِذَا سُبِقَتْ بِجَارٍ فَيَجُوزُ جَرُّهُ).
- كَمِ الخبرية: تُفِيدُ التَّكْثِيرَ، وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ.
- كَأَيِّن: تُفِيدُ التَّكْثِيرَ، وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِـ "مِنْ".
- كَذَا: تَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ.

التطبيقات:

1. التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: بَيِّنْ نَوْعَ "كَمْ" وَمَعْنَاهَا، وَحُكْمَ تَمَيِّزِهَا فِيمَا يَأْتِي:
 - كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ.
 - كَمْ تَبْعُدُ أَسْيُوطُ عَنِ الْقَاهِرَةِ؟
 - كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ!
 - كَمْ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ؟
- 2- التدريب الثاني: أعرب ما يأتي:
 - كم طالبا رأيت اليوم.
 - كم مؤمن جاهد في سبيل الله.
 - "وكأين من دابة لا تحمل رزقها"

ثانياً: مقرر الصرف

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ وَأَقْسَامُهُ

أَوَّلًا: الْفِعْلُ وَأَقْسَامُهُ

1. أَقْسَامُ الْفِعْلِ بِإِعْتِبَارِ الزَّمَانِ

. الْمَاضِي: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِالزَّمَانِ الْمَاضِي كَجَاءَ وَاجْتَهَدَ وَتَعَلَّمَ.

. عَلامَتُهُ: أَنْ يَقْبَلَ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ، مِثْلَ "كَتَبْتُ" أَوْ تَاءُ الضَّمِيرِ، مِثْلَ "كَتَبْتُ".

. الْمُضَارِعُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ يَحْتَمِلُ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالَ، مِثْلَ "يَجِيءُ وَيَجْتَهِدُ وَيَتَعَلَّمُ".

. عَلامَتُهُ: أَنْ يَقْبَلَ "السَّيْنُ" أَوْ "سَوْفَ" أَوْ "لَمْ" أَوْ "لَنْ" مِثْلَ "سَيَقُولُ" وَ"سَوْفَ نَجِيءُ".

. الْأَمْرُ: مَا دَلَّ عَلَى طَلَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ بِغَيْرِ لَامِ الْأَمْرِ، مِثْلَ "جِيءْ وَاجْتَهِدْ وَتَعَلَّمْ".

ثَانِيًا: الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي

الْأَمثلة:

| الْفِعْلُ اللَّازِمُ | الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي |

| 1. تَفَتَّحَ الزَّهْرُ. | 1. طَوَى الْخَادِمُ الثَّوبَ. |

| 2. ثَارَ الْغُبَارُ. | 2. أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً. |

| 3. فَاضَ النَّهْرُ. | 3. بَلَّلَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ. |

| 4. هَبَّتِ الرِّيحُ. | 4. أَحْرَقَتِ النَّارُ الْمَنَازِلَ. |

الْبَحْثُ:

جَمِيعُ الْجُمَلِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ لَا غَيْرَ... وَلَوْ حَاوَلَ إِنْسَانٌ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ جُمَلِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مَفْعُولًا بِهِ... لَوَجَدَ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ

مُسْتَطَاع؛ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ قَاصِرَةٌ لَا يَتَعَدَّى عَمَلُهَا رَفْعَ الْفَاعِلِ إِلَى نَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى أَفْعَالًا لَازِمَةً... أَمَّا أَفْعَالُ الْقِسْمِ الثَّانِي فَعَمَلُهَا يَتَعَدَّى رَفْعَ الْفَاعِلِ إِلَى نَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى أَفْعَالًا مُتَعَدِّيَةً.

الْقَوَاعِدُ:

الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ.

الْفِعْلُ اللَّازِمُ: هُوَ مَا لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ.

الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي: هُوَ الَّذِي يَنْصِبُهُ (أَوْ يَنْصِبُ أَكْثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ).

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ:

مَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا.

مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ (أَفْعَالُ الظَّنِّ وَالْيَقِينِ وَالتَّحْوِيلِ).

مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا (مِنْهُ: أَعْطَى، وَسَأَلَ، وَكَسَا).

مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ (مِثْلُ: أَرَى، وَأَعْلَمَ، وَأَنْبَأَ).

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٌ عَلَى اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: تَحْدِيدُ الْفِعْلِ وَمَفَاعِيلِهِ

حَدِّدِ الْفِعْلَ وَمَفَاعِيلَهُ فِيمَا يَلِي:

. زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْقَصَبَ

. وَجَدْتُ الْفِرَاعَ مَفْسَدَةً

. يَكْسُو الْعِلْمُ أَهْلَهُ وَقَارًا

. أَطْفَأَ الْهَوَاءُ الْمِصْبَاحَ

. يَسْقِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الدَّوَاءَ

. أَخْبَرَنَا الْمُعَلِّمُ الرِّيَاضَةَ مُفِيدَةً

. سَأَرَنِي عَلِيًّا الْكِتَابَ مُفِيدًا

التدريب الثاني: الاستخراج والتحليل

استخرج من الأمثلة الآتية الأفعال التي نصبت مفعولين، وبين المفاعيل:

1. وجدت الكتاب مفيداً وشاملاً لجوانب الموضوع.

2. كسا الأب ابنه ثوباً.

3. ينبغي ألا يظن المسؤول مال الدولة غنيمة.

4. التدريب الثالث: إنتاج النص

اكتب وصفاً لما يقوم به أهلك في رمضان، مستخدماً أفعالاً تنصب مفعولاً، وأخرى مفعولين، وثلاثة مفاعيل.

ثالثاً: تعدية الفعل بالهمز والتضعيف

الأمثلة:

| الفعل الأصلي | الفعل المعدى |

1. | خرج الرجل (لأزم) | أخرجت الرجل (متعدٍ لواحد) |

4. | فرح الولد بالجائزة (لأزم) | فرحت الولد بالجائزة (متعدٍ لواحد) |

7. | قرأ علي الكتاب (متعدٍ لواحد) | أقرأت علياً الكتاب (متعدٍ لاثنتين) |

11. | حفظت الغلام القرآن (متعدٍ لواحد) | حفظت الغلام القرآن (متعدٍ لاثنتين) |

البحث:

جميع الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة (الأمثلة الأولى)، وإما متعدية لواحد (الأمثلة الأخيرة). وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن الأصل إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه.

. فالأفعال التي كانت لازمة صارت بالزيادة أو التضعيف متعدية لواحد.

. والأفعال التي كانت متعدية لواحد صارت بالزيادة أو التضعيف متعدية لاثنتين.

القواعد:

إِذَا زِيدَ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي هَمْزَةً أَوْ ضُعْفَ ثَانِيهِ، تَعَدَّى لِوَاحِدٍ إِنْ كَانَ لَازِمًا، وَتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ إِنْ كَانَ أَصْلُهُ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ.

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٌ عَلَى التَّعْدِيَةِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: التَّمْيِيزُ بَيْنَ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي
مَيِّزِ الْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ، وَالْمُتَعَدِّيَةِ فِيمَا يَأْتِي:

لَمَّا جَاءَ الْمُعِزُّ لِدِينِ اللَّهِ مِصْرَ، وَاتَّخَذَ الْقَاهِرَةَ مَقَرًّا لِخِلَافَتِهِ، هَبَّ يَنْشُرُ الْمَعَارِفَ فِي الْبِلَادِ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَسُوسُ النَّاسَ بِالرِّفْقِ وَاللِّينِ، فَقَامَتْ أَسْوَاقُ الْعِلْمِ، وَنَفَقَتْ بَضَائِعُ الْأَدَبِ، وَتَوَافَرَتِ الْأَمْوَالُ، وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ الرِّعِيَّةُ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيُعِزَّهُ، وَازْدَحَمَتِ الْوُفُودُ عَلَى بَابِهِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُهُمْ بِلُطْفِهِ وَبَشَاشَتِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ أَحَدٌ إِلَّا شَاكِرًا.

الفعل المتعدي	الفعل اللازم

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: جَعْلُ الْفِعْلِ مُتَعَدِّيًا
اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مُتَعَدِّيَةً، وَأَدْخِلْ كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- كَثُرَ (لَازِمٌ): كَثُرَ الْمُعَلِّمُ الْأَسْئَلَةَ. (بِالتَّضْعِيفِ)
- جَلَسَ
- نَامَ

○ طَمَعَ

1. التَّدرِيبُ الثَّالِثُ: اسْتَعمَلُ الأَفْعَالَ فِي جُمَلٍ

اسْتَعمَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنِ الفِعْلَ اللَّازِمَ مِنْهَا
وَالْمُتَعَدِّي:

. تَمَلَّأُ (مُتَعَدٍّ): تَمَلَّأُ الرِّيحُ البُحَيْرَةَ بِالأَمْوَاجِ.

. عَادَ

. حَلَقَتْ

. يَكْتَشِفُ

. ابْتَكَرَ

. قَرَأَ

نسخة تجريبية مؤقتة

رابعًا: الفعلُ الجَامِدُ

الفعلُ الجَامِدُ: هُوَ مَا أَشْبَهَ الحَرْفَ، مِنْ حَيْثُ أَدَاؤُهُ مَعْنَى مُجَرَّدًا عَنِ الزَّمَانِ وَالْحَدَثِ الْمُعْتَبَرَيْنِ فِي الْأَفْعَالِ، فَلَزِمَ مِثْلَهُ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي التَّعْبِيرِ، فَهُوَ لَا يَقْبَلُ التَّحَوُّلَ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ.

- . هُوَ إِمَّا أَنْ يُلَازِمَ صِيغَةَ الْمَاضِي، مِثْلَ "لَيْسَ وَعَسَى وَنِعَمَ وَبِئْسَ وَتَبَارَكَ".
- . أَوْ صِيغَةَ الْمُضَارِعِ، مِثْلَ "يَهْبِطُ" (بِمَعْنَى يَصِيحُ وَيَضِجُ).
- . أَوْ صِيغَةَ الْأَمْرِ، مِثْلَ "هَبْ وَهَاتِ وَتَعَالَ وَمِثْلَ "هَلُمَّ" فِي لُغَةِ تَمِيمٍ (بِخِلَافِ لُغَةِ الْحَجَّارِ حَيْثُ هِيَ إِسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ).

خامسًا: الفعلُ المَعْلُومُ والفعلُ المَجْهُولُ

الْأَمْثَلَةُ وَالْقَوَاعِدُ:

- الفعلُ المَعْلُومُ | الفعلُ المَجْهُولُ | الفعلُ المَعْلُومُ | الفعلُ المَجْهُولُ |
1. فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ | فَتَحَ الْبَابُ | 5. تَجَمَّعَ النَّمْلَةُ الْغِذَاءُ | يُجْمَعُ الْغِذَاءُ |
2. أَكَلَ الْفَأْرُ الْجُبْنَ | أَكَلَ الْجُبْنَ | 6. يَرْكَبُ عَلَيَّ الْحِصَانُ | يَرْكَبُ الْحِصَانُ |
الْقَوَاعِدُ:

نَائِبُ الْفَاعِلِ: إِسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.
إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلَ (فُتِحَ).
وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلَ (يُجْمَعُ).
الْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.
تَنْبِيْهُ: الْأَلِفُ الَّتِي قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ تُقَلَّبُ يَاءً فِي الْمَاضِي، وَالْأَلِفُ فِي الْمُضَارِعِ.

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ عَلَى الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ

التدريب الأول: استخراج نائب الفاعل

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارة الآتية:

تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبُنِّ، وَطَرِيقَةُ ذَلِكَ أَنْ يُسْكَبَ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى النَّارِ، فَإِذَا غَلَى الْمَاءُ، رُفِعَ الْإِنَاءُ وَطُرِحَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ الْبُنِّ، وَقُلِبَ الْبُنُّ بِمِلْعَقَةٍ لِيَمْتَزَجَ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يُقَرَّبُ الْإِنَاءُ مِنَ النَّارِ ثَانِيَةً لِيَنْضُجَ مَا فِيهِ، وَتُمَزَّجُ الْقَهْوَةُ بِسُكَّرٍ أحيانًا.

الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل

التدريب الثاني: تحويل الفعل للمجهول

حوّل الأفعال الآتية في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع بقاء كل فعل في جملة:

1. شَرِبَ الْوَلَدَانِ اللَّبَنَ. شَرِبَ اللَّبَنُ.

2. قَتَلَ الصَّائِدُ الذِّئْبَ.

3. خَمَشَ الْقِطُّ أَخَاكَ.

4. فَهَمَّنَا دَرَسْنَا.

5. مَدَحَنَا الْمُعَلِّمُ.

6. نَفَعَنِي الصِّدْقُ..

7. يَدَّخِرُ الْمُقْتَصِدُ الْمَالَ.

نسخة تجريبية مؤقتة

سادساً: توكيد الفعل

1. أَحْكَامُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ

الْبَحْثُ وَ الْفَوَاعِدُ:

نُرِيدُ أَنْ نَتَعَرَّفَ أَحْوََالَ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ:

. الْمَاضِي: لَا يُوكَّدُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ.

. الْمُضَارِعُ:

يَجِبُ تَوْكِيدُهُ: إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ، غَيْرَ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّامِ، مُسْتَقْبَلًا، مُنْبَتًا. مِثْلُ: "وَاللَّهِ لَاأَخْدُمَنَّ الْوَطْنَ".

يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ: إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنِ الْمُدْغَمَةِ فِي "مَا" (إِمَّا)، أَوْ بِأَدَاةِ طَلَبٍ (لَامِ الْأَمْرِ، اسْتِفْهَامٍ، نَهْيٍ، تَمَنٍّ، رَجَاءٍ، عَرْضٍ، تَحْضِيضٍ). مِثْلُ: "الْتَرَحَّمَنَّ الْمِسْكِينَ"، "هَلْ تَسَافِرَنَّ؟".

يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ: إِذَا لَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ الْوُجُوبِ أَوْ الْجَوَازِ. مِثْلُ: وَاللَّهِ لَسَوْفَ أَخْدُمُ (وُجُوبُ الْفَصْلِ).

. الْأَمْرُ: يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ وَ عَدَمُ تَوْكِيدِهِ. مِثْلُ: "سَاعِدَنَّ الْفُقَرَاءَ" أَوْ "سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ".

نَمَاجُ تَطْبِيقِيَّةٌ عَلَى أَحْكَامِ التَّوْكِيدِ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: وَجُوبُ التَّوْكِيدِ

ضَعِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَجِبُ تَوْكِيدُهَا (مَسْبُوقَةٌ بِقَسَمٍ مُتَّصِلَةٍ بِاللَّامِ مُنْبَتَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ):

1. يَتَعَلَّمُ:

2. تُحَسِّنُ:

3. يُخْلِصُ:

التَّدرِيبُ الثَّانِي: اِمْتِنَاعُ التَّوْكِيدِ

اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ جَوَابًا لِقَسَمٍ بِحَيْثُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهَا، مَعَ اسْتِيفَاءِ أَسْبَابِ
الِامْتِنَاعِ:

- نَكْرَمُ: وَاللَّهِ لَسَوْفَ نَكْرِمُ الضَّيْفَ. (فُصِلَ الْفِعْلُ بِـ"سَوْفَ")

- يَرْبِحُ:

- أَسْتَفِيدُ

1. التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: جَوَازُ التَّوْكِيدِ

ضَعْ مُضَارِعًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِنَ التَّرَاكِبِ الْآتِيَةِ (جَوَازُ التَّوْكِيدِ لَوْجُودِ طَلَبِ):

1. تَالله عَلَى الْيَتِيمِ.

2. وَحَقِّكَ هَلْ إِلَى أُرُوبَا؟

سَابِعًا: طَرِيقَةُ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ

2. طَرِيقَةُ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ

الْقَوَاعِدُ (أَحْكَامُ الْإِسْنَادِ لِنُونِ التَّوْكِيدِ):

إِذَا أُكِّدَ الْمُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ:

1. حَذْفُ الضَّمَّةِ أَوْ النُّونِ: تُحْذَفُ ضَمَّةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ.

2. الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ: يُفْتَحُ آخِرُهُ وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.
وَتَقْلَبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءً.

3. الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ: تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ (لِأَنَّهَا
مُنْتَهَى). مِثْلُ: تَصْبِرَانِ لَتَصْبِرَانِ.

4. الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ: تَفْصِلُ فِيهِ أَلِفٌ بَيْنَ النُّونَيْنِ (نُونِ النَّسْوَةِ وَنُونِ
التَّوْكِيدِ)، وَتَكُونُ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً. مِثْلُ: تَصْبِرْنَ لَتَصْبِرْنَ.

5. الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ: تُحْذَفُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَتَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَيُضَمُّ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوْكِيدِ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَيُكْسَرُ لِيَاءُ
الْمُخَاطَبَةِ. مِثْلُ: تَصْبِرُونَ لَتَصْبِرْنَ، تَصْبِرِينَ لَتَصْبِرْنَ.

6. الْأَمْرُ: كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ عِنْدَ التَّوْكِيدِ.

نَمَازُجُ تَطْبِيقِيَّةٌ عَلَى صِيغِ التَّوْكِيدِ

✓ التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: تَوْكِيدُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ

ضَعِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ، وَالْحَقِّ بِهَا مَا يُجِيزُ تَوْكِيدَهَا أَوْ يُوجِبُهُ، مَعَ الضَّبْطِ:

. يُسَدِّي (نَاقِصٌ): لَا تُسَدِّينَ الْمَعْرُوفَ إِلَّا لِأَهْلِهِ. (جَوَازٌ)

. نَرْجُو

. أَخْشَى

. تَسْمُو

✓ التَّدْرِيبُ الثَّانِي: تَحْوِيلُ الْإِسْنَادِ مَعَ التَّوْكِيدِ

حَوِّلْ إِسْنَادَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى الضَّمَائِرِ الْمَطْلُوبَةِ، مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

1. لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَبِيكَ. (مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ)

◦ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ:

◦ نُونُ النِّسْوَةِ:

◦ وَأُو الْجَمَاعَةِ:

◦ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ:

2. لَتَحْنُونَنَّ عَلَى الضَّعِيفِ. (لَامُ الْأَمْرِ)

◦ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ:

◦ وَأُو الْجَمَاعَةِ:

ثالثاً: مقررُ الأملِ

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الهمزة المتوسطة على ألفٍ

النَّصُّ:

لَوْ تَأَمَّلْنَا لَوَجَدْنَا أَنَّ ابْنَ آدَمَ - رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً - يُوَلَّدُ صَغِيرًا عَاجِزًا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِ الْأَبَوَيْنِ وَرَأْفَتِهِمَا، إِذْ إِلَيْهِمَا يَأْوِي فَيُوقِرَانِ لَهُ الرَّاحَةَ وَالطَّمَانِينَ. وَنَشَأَتْهُ مُرْتَبِطَةً بِهِمَا؛ فَهُمَا يَذَرَانِ عَنْهُ الشُّرُورَ، وَيُطْعِمَانِهِ إِنْ جَاعَ، وَيَسْقِيَانِهِ إِنْ ظَمِيَ، وَيُعْطِيَانِهِ إِنْ يَسْأَلُ. إِنْ دَفِيَ وَجَدَا فِي ذَلِكَ دِفَافُهُمَا، وَإِنْ أَصَابَهُ بَرْدٌ أَصَابَ الْهَلْعُ قُلُوبَهُمَا. وَيَجِدَانِ فِي تَوْفِيرِ ذَلِكَ لَذَّةً وَسَعَادَةً. وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ عَجِيبَةٌ إِذْ كَيْفَ يَصِيرُ التَّكْلِيفُ أَمْرًا مَرَّ غُوبًا لَوْ لَا قُدْرَةُ اللَّهِ وَتَدْبِيرُهُ.

الْإِيضَاحُ:

1. أَنْظِرْ إِلَى مَجْمُوعَاتِ الْكَلِمَاتِ: (تَأَمَّلْ، امْرَأَةً)، وَ(نَشَأَتْ، يَسْأَلُ)، وَ(يَأْوِي، رَأْفَةً). أَجِدْ وَسَطَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا هَمْزَةً كُتِبَتْ عَلَى أَلِفٍ.
2. أَلَا حِظُّ أَنَّ الهمزة في الكلمتين (تَأَمَّلْ، امْرَأَةً) جَاءَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ. فَالهمزة المتوسطة تَكُتَبُ عَلَى أَلِفٍ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا فَتُحُّ.
3. أَنْظِرْ إِلَى الهمزة المتوسطة فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ (نَشَأَتْ، يَسْأَلُ)، أَجِدْهَا مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لَيْسَ مَدًّا، وَلِهَذَا كُتِبَتْ عَلَى أَلِفٍ.
4. أَتَأَمَّلُ الهمزة المتوسطة فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ (يَأْوِي، رَأْفَةً)، أَجِدْهَا سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ. فَالهمزة المتوسطة تَكُتَبُ عَلَى أَلِفٍ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا فَتُحُّ.

اِسْتَنْتِجْ:

- تَكُتَبُ الهمزة المتوسطة عَلَى أَلِفٍ فِي الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ:
 - إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ.
 - إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ (صَحِيحٌ).
 - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ.

التطبيقات:

✓ **التدريب الأول:** أعين الكلمات التي كتبت همزتها المتوسطة على ألف، واذكر السبب:

- قال تعالى: ﴿...كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾.
- قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ...﴾.
- أيُّهَا الْمُذْنِبُ: اخْشَ عِقَابَ اللَّهِ، وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَحْمَتِهِ.

✓ **التدريب الثاني:** اقرأ النص ثم أبين سبب كتابة الهمزة على شكلها في الكلمات التي تحتها خط:

سألني صديقي المصري عن وطني، فقلت: إنها جمهورية السنغال، وهي جمهورية عظيمة الشأن ماضيا وحاضرا، ولو أنك زرتها لشاهدت أبناءها يدأبون على رفع مكانتها بين الدول الأخرى ولا يتأخرون عن خدمتها، وتحقيق مآرب شعبها.

✓ **التدريب الثالث:** أبين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على ألف في الكلمات التالية:

الكلمة	سبب كتابة الهمزة على الألف
رأس	
تلاؤا	
سأل	
يياس	
نشأة	
اسأل	
متلاؤى	
السموأل	

✓ **التدريب الرابع:** أملأ الجدول التالي باستخراج كلماتٍ من "أخذ، أمر":

الكلمة	يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	مَفْعُولٌ	تَفَعَّلَ	اسْتَفْعَلَ
أخذ					
أمر					

✓ **التدريب الخامس:** أقوم بالمطلوب مما يأتي، وأرسم الهمزة رسماً صحيحاً:

المطلوب	الجواب
مفرد كلمة مسائل	
جمع كلمة مئزر	
جمع كلمة مكافأة	
مفرد كلمة رؤوس	

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الثَّانِي: الهمزة المتوسطة على واو

النَّصُّ:

يَذْكُرُ الْمُؤَرِّخُونَ أَنَّ تِجَارَةَ اللُّؤْلُؤِ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ظَلَّتْ مُزْدَهَرَةً قُرُونًا طَوِيلَةً،
إِذَا كَانَ صَيَّادُو اللُّؤْلُؤِ يَجُوبُونَ أَعْمَاقَ الْخَلِيجِ عَلَى سَفُنٍ مُعَدَّةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ، وَعَلَيْهِمْ
مَسْئُولٌ يَزَعِي شُؤْنَهُمْ، يَنْطَلِقُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِأَرْوَاحِ مِلْوَها
التَّقَاؤُلُ بَأَن يَعُودُوا إِلَى دَوِيهِمْ بِخَيْرٍ وَفَيْرٍ يَدْفَعُ عَنْهُمْ الْبُؤْسَ وَالْفَقْرَ.

الإيضاح:

1. أَتَأَمَّلُ كَلِمَتِي (شُؤُون، كُؤُوس)، أَجِدُ أَنَّ الهمزة مضمومة ومسبوقة بحرفٍ مضموم.
2. فِي كَلِمَاتِ (مَسْئُول، مِلْوَها، التَّقَاؤُل)، الهمزة مضمومة ومسبوقة بحرفٍ ساكنٍ.
3. فِي كَلِمَتِي (الرَّؤُوف، يَوْمُون)، الهمزة مضمومة وقبلها حرفٌ مفتوحٌ.
4. فِي كَلِمَتِي (اللُّؤْلُؤ، الْبُؤْس)، الهمزة ساكنة وقبلها حرفٌ مضمومٌ.
5. فِي كَلِمَتِي (الْمُؤَرِّخُونَ، فُؤَاد)، الهمزة مفتوحة وقبلها حرفٌ مضمومٌ.

أَسْتَنْتِجُ:

- تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة على واوٍ فِي الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ:
 - إِذَا كَانَتْ الهمزة مضمومة وقبلها حرفٌ (مضمومٌ أو ساكنٌ أو مفتوحٌ).
 - إِذَا كَانَتْ الهمزة ساكنة أو مفتوحة وقبلها حرفٌ مضمومٌ.
 - (بِاخْتِصَارٍ: تُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ إِذَا كَانَتْ هِيَ أَوْ مَا قَبْلَهَا مضمومًا، بِشَرَطِ عَدَمِ وُجُودِ الْكُسْرَةِ).

التَّطْبِيقَاتُ:

✓ التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: أَعْيُنِ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَمِلَةَ عَلَى هَمْزَةٍ كُتِبَتْ عَلَى وَاوٍ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

- هُوَ لَا أَصْدِقَاؤُنَا.
- تَوُوبُ الطُّيُورُ إِلَى أَعْشَانِهَا مَسَاءً.
- مَنْ يُؤْذِ النَّاسَ يَكْرَهُهُ.
- الْمِصْبَاحُ ضَوْؤُهُ خَافِتٌ.

✓ **التدريب الثاني:** أ بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة في الكلمات الآتية على واو:

الكلمة	سبب كتابة الهمزة على الواو
كؤوس	
التشاؤم	
مؤونة	
ماؤها	
دؤوب	
رؤوف	
يؤخر	
مؤمل	

✓ **التدريب الثالث:** صل حروف هذه الكلمات على مثال السطر الأول، ثم بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على ذلك الشكل:

حروف الكلمة	وصل الحروف	السبب
يُءِمُّنُ	يُؤْمِنُ	ساكنة بعد مضموم
أَصْدِقَائُكَ		
لُءْلُءٌ		
يُءَدِّبُ		
نُءْوَمُ		

✓ **التدريب الرابع:** آتي بمضارع الأفعال الآتية وأبين سبب كتابة الهمزة على شكلها:

الفعل	الفعل في المضارع	سبب كتابة الهمزة على شكلها
أَكَّدَ		
أَذَّنَ		
أَذَى		
أَمَّ		
أَخَّ		

✓ **التدريب الخامس:** أكمل كل جملة مما يناسبها من الكلمات التالية، مستعيناً بالمثال:

جزء - بناء - ماء - انتماء

مثال: هواء القرى منعش --- القرى هواؤها منعش

. النهر عذب

- القصر فخيم

- المؤمن عظيم

- المواطن الصالح إلى وطنه قوي

✓ **التدريب السادس:** صَيِّفِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَفْقَ مَا يَأْتِي:

مُؤْتَلَفٌ	بُؤْبُؤٌ	تَلَاوُمٌ	مَلْجُؤُهُ	مُؤَيَّدٌ	يُؤْتِي
رُؤْيٌ	نِدَاؤُهُ	مَنْشُؤُهُ	مُؤَنَّثٌ	بُؤْسٌ	أَصْدِقَاؤُهُ
مَبْدُؤُهُ	مُؤَانِسٌ	بُؤْرَةٌ	تَوَاوُمٌ	حَطَّؤُهُ	مُؤَلِّمٌ

• كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا.

• كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا.

• كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ مَسْبُوقَةٌ بِمَدٍّ بِالْأَلْفِ.

• كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الهمزة المتوسطة على ياءٍ (نبرة)

النَّصُّ:

أَوْصَى اللَّهُ الْأَبْنََاءَ بِرِ عَايَةِ الْأَبَاءِ، وَلَمْ يُوصِ الْأَبَاءَ بِأَبْنَائِهِمْ، فَقَدْ جَعَلَ - سُبْحَانَهُ - فِي أَفْئِدَةِ الْوَالِدِينَ الرَّحْمَةَ لِأَوْلَادِهِمْ، فَلَا أُمَّ لَا تَطْمَئِنُّ أَيَّ أَطْمَئِنَّا مَتَى مَرَضَ أَحَدُهُمْ، بَلْ تَتَنُّ لِأَبْنَيْهِ، وَتَكْتَبُ لِأَكْتَابِهِ حَتَّى يُشْفَى بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. وَالْأُمُّ تُعَامِلُ أَبْنَاءَهَا دَائِمًا مُعَامَلَةً رَحِيمَةً، وَإِنْ كَانُوا عَلَيْهَا مُجْتَرِبِينَ، وَفِي حَقِّهَا يُخْطِئُونَ.

الِإِيضَاحُ:

1. أَلَا حِظُّ الهمزة في الكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةِ أَجْدها مُتَوَسِّطَةً مَكْتُوبَةً عَلَى يَاءٍ (تُسَمَّى أَحْيَانًا نَبْرَةً).
2. أَنْظِرْ إِلَى الكَلِمَاتِ (دَائِمًا، أَفْئِدَةً، تَطْمَئِنُّ، تَتَنُّ، مُجْتَرِبِينَ)، أَجْدُ أَنَّ الهمزة فِيهَا مَكْسُورَةٌ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ عَلَى يَاءٍ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.
3. أَلَا حِظُّ أَنَّ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الهمزة فِي الكَلِمَاتِ (أَطْمَئِنَّا، أَكْتَابَ، يَسْتَهْزِئَانِ) مَكْسُورٌ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ الهمزة عَلَى يَاءٍ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا هِيَ (سَاكِنَةٌ، أَوْ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ مَضْمُومَةٌ)¹.
4. أَلَا حِظُّ الكَلِمَتَيْنِ (مَشِيئَةٍ، يُسَيِّئَانِ)، فَأَجْدُ أَنَّ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الهمزة يَاءٌ مَدٍّ (يَاءٌ سَاكِنَةٌ)، وَلِذَا كُتِبَتْ الهمزة عَلَى يَاءٍ².

أَسْتَنْتِجُ:

- | |
|---|
| <p>• تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة عَلَى يَاءٍ (نَبْرَةً) فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:</p> <ol style="list-style-type: none">1. إِذَا كَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً.2. إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا.3. إِذَا سُبِقَتْ بِيَاءٍ مَدٍّ (يَاءٍ سَاكِنَةٍ).• (بِاخْتِصَارٍ: الْكُسْرَةُ أَقْوَى الْحَرَكَاتِ، فَإِذَا وُجِدَتْ هِيَ أَوْ مَا يُنَاسِبُهَا "الْيَاءُ السَّاكِنَةُ" تُكْتَبُ الهمزة عَلَى نَبْرَةٍ). |
|---|

التطبيقات:

✓ **التدريب الأول:** أ بين سبب كتابة الهمزة على شكلها في الكلمات التي تحتها خط:

الجملة	سبب كتابة الهمزة على شكلها
سئل الكالب فأجاب	
أنت تقرئين كثيرا	
يئس الطالب الكسول	
يا ناشئة البلاد أنتم فخرنا	
لا تلوثوا البيئة	

✓ **التدريب الثاني:** أضع كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة، وأبين سبب كتابة همزتها على الياء:

الكلمة	الجملة	السبب
يئر		
بأصدقائك		
يستزئون		
رئيس		
رئة		

✓ **التدريب الثالث:** أ قوم بالمطلوب مما يأتي، وأرسم الهمزة رسماً صحيحاً:

المطلوب	الجواب
جمع كلمة وديعة	
عكس كلمة المشتري	
مؤنث كلمة الجريء	

✓ **التدريب الرابع:** اجعل ما تحته خط متصلاً بضمير، على غرار المثال الأول:

مثال: انتصر الجيش على الأعداء انتصر الجيش على أعدائه

تعز الأمة بالعلماء	
يحرص الإنسان على سلامة الغذاء	
تعنى الأسر بالأيام	

	يخلص المرء للأصدقاء
	قرأت من الكتاب بعض الأجزاء

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الهمزة المفردة (على السطر) وسط الكلمة

النَّصُّ:

دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَحَدِ الْوُلاَةِ، فَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَمِيرُ: تَكَلَّمْ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، وَنَوَّرَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَأَضَاءَهُ، وَأَبْعَدَ طَبْعَكَ عَنِ الدَّنَاءَاتِ. قَالَ الْأَمِيرُ: هَلْ مِنْ حَاجَةٍ نَقْضِيهَا؟ قَالَ: إِنَّ شَهَامَةَ الْأَمِيرِ وَمُرُوءَتَهُ فَوْقَ ذِكْرِ حَاجَتِي.

الإيضاح:

1. أَلَا حِظُّ الْكَلِمَاتِ (بِقَاءَكَ، أَضَاءَهُ، الدَّنَاءَاتِ)، أَجْدُ الهمزة فيها مُتَوَسِّطَةً وَمَكْتُوبَةً مُفْرَدَةً (عَلَى السَّطْرِ)؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً.
2. أَلَا حِظُّ الْكَلِمَتَيْنِ (مُرُوءَتُهُ، مَخْبُوءَانِ)، أَجْدُ الهمزة مُتَوَسِّطَةً أَيْضًا وَجَاءَتْ مُفْرَدَةً لَوْفَوْعِهَا

مَفْتُوحَةً بَعْدَ وَاوٍ مَدَّةً³.

أُسْتَنْجِ:

. تَكْتُبُ الهمزة المُتَوَسِّطَةَ مُفْرَدَةً (عَلَى السَّطْرِ) فِي الْحَالَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1. إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّةً.
2. إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ وَاوٍ مَدَّةً.

التَّطْبِيقَاتُ:

✓ التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: أَعَيِّنُ الْكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى السَّطْرِ، وَأُبَيِّنُ السَّبَبَ:

- قَالَ تَعَالَى: (وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ...).
- الصُّحُفُ الْيَوْمِيَّةُ مَقْرُوءَةٌ.
- حَصَلَ الْمُتَّهَمُ عَلَى بَرَاءَةٍ.

✓ التَّدْرِيبُ الثَّانِي: أُبَيِّنُ سَبَبَ كِتَابَةِ الهمزة على شكلها في الكلمات التي تحتها خط

الجملة	سبب كتابة الهمزة على شكلها
المروءة من الفضائل المرغوبة	
إن وضوءك للصلاة طهارة ونظافة	
تفاعل الناس خيرا بنزول المطر	
القراءة الدائمة ثقافة ومعرفة	

✓ التدريب الثالث: أَنتِى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

قِرَاءَةٌ: / غِذَاءٌ:

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة)

الأمثلة:

1. يَهْنِي الْمُدِيرُ التِّلْمِيذَ الْفَائِزَ. (مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ)
2. الْعَدَالَةُ هِيَ: تَكَافُؤُ الْفُرْصِ بَيْنَ الْمَوَاطِنِينَ. (مَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ)
3. سَبَأٌ، قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَرَدَ اسْمُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. (مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ)
4. عَلَى الْأُسْتَاذِ أَنْ يُحَسِّنَ بِأَنْ رِسَالَةَ الْعِلْمِ عَبْءٌ ثَقِيلٌ. (مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ)

التوضيح:

إِذَا عُدْنَا إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ وَتَتَبَعْنَاهَا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخِرِ، لَنَحْظَنَّ أَنَّ الهمزة المتطرفة (التي في آخر الكلمة) تُكْتَبُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقَطْ، دُونَ النَّظَرِ إِلَى حَرَكَتِهَا هِيَ.

- فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، كُتِبَتْ عَلَى يَاءٍ (نَبْرَةٍ) لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ.
- وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي، كُتِبَتْ عَلَى "وَاوٍ" لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ.
- وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ، كُتِبَتْ عَلَى "أَلِفٍ" لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.
- أَمَّا الْمِثَالُ الرَّابِعُ، فَكُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ.

استنتاج:

- الهمزة المتطرفة هي التي تكون في آخر الكلمة.
- تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة حسب حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
 - إِذَا سُبِقَتْ بِكَسْرَةٍ، كُتِبَتْ عَلَى الْيَاءِ غَيْرِ الْمَنْقُوطَةِ (ي).
 - إِذَا سُبِقَتْ بِضَمَّةٍ، كُتِبَتْ عَلَى الْوَاوِ (و).
 - إِذَا سُبِقَتْ بِفَتْحَةٍ، كُتِبَتْ عَلَى الْأَلِفِ (أ).
 - إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ أَوْ حَرْفٍ مَدٍّ، كُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ (ع).

السطر (ع).

التطبيقات:

✓ **التدريب الأول:** أبين سبب كتابة الهمزة في الكلمات التي تحتها خط على شكلها:

1. النَوَاصِرُ رَجُلٌ شَجَاعٌ لَا يَهَابُ أَهْوَالَ الْبَحْرِ وَأَخْطَارَهُ، فَهُوَ **النَّادِي** مِنْ دُونِ رِفَاقِهِ بِالْعَوَصِ فِي أَعْمَاقِهِ بَحْثًا عَنِ **اللَّائِي** الَّتِي تَحْقِقُ لَهُ الرِّيحَ الْوَفِيرَ وَالْعَيْشَ الْكَرِيمَ. وَبَعْدَ إِنْجَازِ مُهِمَّتِهِ يَعُودُ إِلَى **الشَّاطِي** سَعِيدًا بِغَنِيمَتِهِ، فَرِحًا بِسَلَامَتِهِ

✓ **التدريب الثاني:** آتي بمضارع كل فعل مما يأتي، وأرسم الهمزة رسماً صحيحاً:

الفاعل	مضارع الفعل
ابتدأ	
أنبأ	
برأ	
هنا	
أبطأ	

✓ **التدريب الثالث:** أصوغ من الأفعال الآتية أسماء مسترشدا بالمثل : (هداً البركان البركان هادئ

- لجأ المظلوم إلى القاضي. فالْمَظْلُوم إلى القاضي
- كافأ الأب ابنه لتفوقه. فالْأَب ابنه
- نشأ الولد في بيئة صالحة. فالْوَلَد في بيئة صالحة

- **التدريب الرابع:** أكمل - بعد نقل الجدول - الفراغ في الجدول التالي على مثال السطر الأول:

الفعل الماضي	كتب الهمزة على	السبب	الفعل المضارع	كتب الهمزة على	السبب
امتلاً	ألف	ما قبلها مفتوح	يمتلئ	ياء	ما قبلها مكسور
أضاء		قبلها مد		السطر	
	ياء		يظمأ		
			يجرؤ		ما قبلها مضموم
بدأ		ما قبلها مفتوح			
	ألف		يخطئ		
ساء					
			يعجئ		

	ياء				جَزَأً
--	-----	--	--	--	--------

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ السَّادِسُ: اسْتِخْدَامُ الْمَعَاجِمِ

1. تَعْرِيفُ الْمُعْجَمِ:

الْمُعْجَمُ فِي اللُّغَةِ يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ الْمُبْهَمِ أَوْ الْغَامِضِ. وَتُطْلَقُ كَلِمَةُ "مُعْجَمٍ" عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي يَجْمَعُ كَلِمَاتٍ لُغَةً مَا، وَيَشْرَحُهَا، وَيُوضِّحُ مَعْنَاهَا، وَيُرَتِّبُهَا بِشَكْلِ مُعَيَّنٍ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ كَلِمَةَ "قَامُوسٍ" لِتَدُلَّ عَلَى الْمُعْجَمِ²².

2. أَشْهُرُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ:

- مُعْجَمُ لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ.
- مُعْجَمُ الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ.
- مُعْجَمُ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِيِّ.
- مُعْجَمُ

الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَالَّذِي كَانَ أَوَّلَ مُعْجَمٍ جَامِعٍ لِلْأَلْفَاظِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

3. طَرِيقَةُ الْبَحْثِ فِي الْمُعْجَمِ:

تُوجَدُ عِدَّةُ طُرُقٍ لِلْبَحْثِ فِي الْمُعْجَمِ، مِنْ أَهَمِّهَا:

- طَرِيقَةُ الْأَوَائِلِ (الْمَدْرَسَةُ الْأَلْفَبَائِيَّةُ):
 - تَعْتَمِدُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ عَلَى إِعَادَةِ الْكَلِمَةِ إِلَى جَذْرِهَا الثَّلَاثِيِّ أَوْ الرَّبَاعِيِّ، وَتَجْرِيدِهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.
 - يَكُونُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَذْرِ هُوَ الْبَابُ الَّذِي نَبْحَثُ فِيهِ، ثُمَّ نُرَاعِي تَرْتِيبَ الْحَرْفِ الثَّانِي فَالثَّلَاثِ.
 - مِثَالُ: "يَسْتَوْطِنُ": نُعِيدُهَا إِلَى الْجَذْرِ (وَطَنَ)؛ حَيْثُ نَبْحَثُ فِي بَابِ الْوَاوِ، ثُمَّ نَنْظُرُ إِلَى حَرْفِ الطَّاءِ، ثُمَّ حَرْفِ النُّونِ⁴.
- طَرِيقَةُ الْأَوَاخِرِ (مَدْرَسَةُ الْقَافِيَةِ):

تَعْتَمِدُ عَلَى أَخَذِ آخِرِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنَ الْكَلِمَةِ لِيَكُونَ بَابًا لِلْبَحْثِ، وَأَوَّلِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ لِيَكُونَ فَصْلًا.

مِثَالُ: "طَيْرَانٌ": الْجَذْرُ (طَارَ)، أَصْلُ أَلِفِهِ يَاءٌ (يَطِيرُ) فَالْجَذْرُ (طَيْرَ). نَبَحْتُ فِي

بَابِ الرَّاءِ، ثُمَّ فَصْلِ الطَّاءِ، ثُمَّ أَلِفِهِ ٥.

تَدْرِيبَاتُ:

ابْحَثْ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ الْمَعَاجِمِ:

الْأَثْلُ - الْقَبْصُ - انْتِهَازٌ - ثَخُنَ.

نسخة تجريبية مؤقتة

ثالثاً: مُقَرَّرُ المطالعة والنصوص

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَدَوْرُهَا فِي تَوْحِيدِ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ

النَّصُّ:

اللُّغَةُ كَمَا عَرَّفَهَا ابْنُ حَزْمٍ: "الْفَاظُ يُعَبِّرُ بِهَا عَنِ الْمُسَمَّيَاتِ، وَعَنِ الْمَعَانِي الْمُرَادِ إِفْهَامُهَا، وَلِكُلِّ قَوْمٍ لُغَتُهُمْ". يَعْنِي أَنَّ اللُّغَةَ وَسِيلَةٌ لِلتَّخاطُبِ وَلِلتَّعَارُفِ بَيْنَ الْمُجْتَمَعَاتِ.

وَمِنْ بَيْنِ لُغَاتِ الْعَالَمِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تُعْتَبَرُ أَرْقى وَأَجْمَلَ اللُّغَاتِ وَمِنْ أَكْثَرِهَا انْتِشَارًا فِي الْعَالَمِ. فَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ الْقَاسِمُ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ إِذْ هِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، وَلُغَةُ رَسُولِ الْأُمَّةِ إِذْ هُوَ أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، وَوَعَاءُ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَهِيَ اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَيُحْتَفَلُ بِهَا سَنَوِيًّا بِتَارِيخِ 18 دَيْسَمْبَرٍ بِقَرَارٍ صَادِرٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ مُنْذُ عَامِ (1973م).

عَلَيْنَا - نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ - الْإِهْتِمَامُ بِهَا وَتَنْمِيَّتُهَا وَالْإِفْتِخَارُ بِهَا، كَمَا يَجِبُ غَرْسُهَا فِي نُفُوسِ الْأَوْلَادِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَى دِرَاسَتِهَا. وَقَدْ صَدَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذْ قَالَ: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ...". فَالْعَرَبِيَّةُ لَمْ تَعُدْ لُغَةً خَاصَّةً بِالْعَرَبِ وَحْدَهُمْ، بَلْ أَصْبَحَتْ لُغَةُ الْإِسْلَامِ تَلْعَبُ دَوْرًا هَامًّا فِي وَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ لِإِزْتِبَاطِهَا بِدِينِهِمْ وَتَقَافَتِهِمْ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَفِي هَذَا يَقُولُ الشَّاعِرُ عَيْسَى جَرَابَا:

الضَّادُ لَيْسَتْ أَحْرَفًا عَرَبِيَّةً لَكِنَّهَا دِينَ وَرَمَزُ هُويَّةِ

اللَّهِ شَرَّفَهَا بِحَمَلِ كَلَامِهِ فَإِذَا بِهَا أُمُّ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ

التَّطْبِيقَاتُ:

1. عَرِّفِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَادْكُرْ بَعْضَ خَصَائِصِهَا.
2. اشرحْ هَذَا الْكَلَامَ: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ..." مُبَيِّنًا عِلَاقَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِينِ الْإِسْلَامِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: لُغَتُنَا الْجَمِيلَةُ

النَّصُّ:

هَلَّا تَأَمَّلْتَ - أَيُّهَا التِّلْمِيذُ - لُغَتَكَ الْعَرَبِيَّةَ، فَوَقَّفْتَ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ جَمَالٍ وَعُدُوبَةٍ وَسِحْرِ بَيَانٍ، وَعَرَفْتَ مَا تَمْتَازُ بِهِ بَيْنَ اللُّغَاتِ مِنْ مَكَانَةٍ سَامِيَةٍ عَظِيمَةٍ. قُلْ لِي بِرَبِّكَ، أَشَاعِرُ أَنْتَ أَمْ نَائِرٌ؟ إِنْ كُنْتَ هَذَا أَوْ ذَاكَ فَأَنْتَ تَجِدُ فِي لُغَتِكَ رَحَابَةً لَا ضَيْقًا، إِنَّهَا السَّعَةُ الَّتِي تُمْكِنُكَ مِنْ أَنْ تَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَلْفَافِ أَعَذَّبَهَا، وَمِنَ التَّرَاكِيِبِ أَجْمَلَهَا، وَمِنْ صُورِ الْبَيَانِ مَا يَخْلُبُ الْأَلْبَابَ، وَيَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ.

وَأَنَّ لُغَتَكَ تَصِفُ لَكَ الطَّبِيعَةَ، فَتَرْقُ الْأَفَاطُهَا، فَإِذَا بِهَا خَرِيرُ الْجَدَاوِلِ، وَأَغَارِيدُ الطَّيُورِ، وَهَمَسَاتُ النَّسِيمِ. وَتُحَدِّثُكَ عَنِ الْحَرْبِ فَتُخَكِّي الْأَفَاطُهَا قَعْقَعَةَ السِّلَاحِ، وَصِيحَاتِ الْمُحَارِبِينَ.

انْظُرْ - أَيُّهَا التِّلْمِيذُ - كَيْفَ رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَ هَذِهِ اللُّغَةِ، فَاخْتَارَهَا وَعَاءَ لِكَلَامِهِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، فَكَانَ مُعْجَزَةً شَهِدَ بِبَلَاغَتِهَا كُلُّ النَّاسِ حَتَّى الْمُعَانِدُونَ.

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| هَلَّا | أَدَاةُ تَخْضِيضٍ، وَالتَّخْضِيضُ هُوَ الْحَثُّ عَلَى فِعْلِ الشَّيْءِ. |

| يَخْلُبُ | يَسْحَرُ الْقُلُوبَ وَيَفْتِنُهَا بِجَمَالِهِ. |

| أَبَ | رَجَعَ. |

| أَحَاذُ | يُؤَثِّرُ فِي النَّفْسِ بِجَمَالِهِ. |

المناقشة:

- . اللغة العربية لغة واسعة، فما أهميّة هذه السّعة لمن يكتب شعراً أو نثراً؟
- . بم عظم الله هذه اللغة؟
- . فيم تتجلّى معجزة القرآن؟
- . حدّد أفكار النصّ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْكِتَابُ

النَّصُّ (لِلجَاحِظِ):

الْكِتَابُ نِعَمُ الدُّخْرِ وَالْعُقْدَةِ، وَنِعَمُ الْجَلِيسِ وَالْعُدَّةِ، وَنِعَمُ النُّشْرَةِ وَالنُّزْهَةِ، وَنِعَمُ
الْأَنْبَسِ لِسَاعَةِ الْوَحْدَةِ.

وَالْكِتَابُ وَعَاءٌ مُلِئٌ عِلْمًا، وَظَرْفٌ حُشِيٌّ ظَرْفًا، وَإِنَاءٌ شُحِنَ مُزَاحًا وَجِدًّا. يَجْمَعُ
آثَارَ الْعُقُولِ وَالْحِكَمِ الرَّفِيعَةِ وَالْعُلُومِ الْغَرِيبَةِ. إِنْ شِئْتَ ضَحَكْتَ مِنْ نَوَادِرِهِ، وَإِنْ
شِئْتَ عَجِبْتَ مِنْ غَرَائِبِ فَرَائِدِهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَشْجَبْتَ مَوَاعِظُهُ.

وَالْكِتَابُ هُوَ الَّذِي إِنْ نَظَرْتَ فِيهِ أَطَالَ إِمْتَاعَكَ وَشَدَّ طِبَاعَكَ وَبَسَطَ لِسَانَكَ وَفَحَّمَ
أَفْظَاكَ وَعَمَّرَ صَدْرَكَ.

وَمَنْ لَكَ بِمُؤْنِسٍ لَا يَنَامُ إِلَّا بِنَوْمِكَ وَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِمَا تَهْوَى؟ وَمَنْ لَكَ بِزَائِرٍ إِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَ زِيَارَتَهُ غِبًّا وَإِنْ شِئْتَ لَزَمَكَ لُزُومَ ظِلِّكَ؟ وَمَتَى رَأَيْتَ بُسْتَانًا يُحْمَلُ فِي
رُذْنٍ، وَرَوْضَةٍ تُنْقَلُ فِي حَجَرٍ، وَنَاطِقًا يَنْطِقُ عَنِ الْمَوْتَى وَيُتْرَجَمُ عَنِ الْأَحْيَاءِ؟

وَالْكِتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُطْرِكُكَ، وَالصَّدِيقُ الَّذِي لَا يُغْرِيكَ، وَالرَّفِيقُ الَّذِي لَا
يَمْلُكَ، وَالصَّاحِبُ الَّذِي لَا يُرِيدُ اسْتِخْرَاجَ مَا عِنْدَكَ بِالْمَلَقِ، وَلَا يُعَامِلُكَ بِالْمَكْرِ وَلَا
يَخْدَعُكَ بِالنِّفَاقِ.

التَّعْرِيفُ بِصَاحِبِ النَّصِّ:

الْجَاحِظُ: أَدِيبٌ عَرَبِيٌّ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ 159 لِلْهِجْرَةِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 255 لِلْهِجْرَةِ،
عُرِفَ بِغَزَاةِ ثِقَافَتِهِ وَتَنَوُّعِ كِتَابَاتِهِ. مِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ: "الْحَيَوَانُ"، "الْبَيَانُ
وَالْتَّبْيِينُ"، "الْبُخْلَاءُ".

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الصَّحَافَةُ وَوَظِيفَتُهَا

النَّصُّ:

الصَّحَافَةُ: هِيَ مِهْنَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى جَمْعِ الْأَخْبَارِ وَتَحْلِيلِهَا وَالتَّحَقُّقِ مِنْ مِصْدَاقِيَّتِهَا قَبْلَ تَقْدِيمِهَا لِلْجُمْهُورِ 1. وَهِيَ مِهْنَةٌ تَتَطَلَّبُ الْكَثِيرَ مِنَ الْجَهْدِ لِنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ بِكُلِّ صِدْقٍ وَشَفَافِيَّةٍ 2.

وَتَسْتَهْدِفُ الصَّحَافَةُ تَسْلِيْطَ الضَّوْءِ عَلَى مُسْتَجَدَّاتِ الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَغَيْرِهَا، إِذْ بِفَضْلِ الصَّحَافَةِ أَصْبَحَ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً 3. وَقَدِيمًا كَانَتْ الْأَخْبَارُ تُنْشَرُ بِوَاسِطَةِ الْجَرِيدَةِ وَالْمَجَلَّةِ وَالْإِذَاعَةِ وَالتِّلْفَازَةِ، ثُمَّ تَطَوَّرَتْ فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ فَظَهَرَتْ الْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ وَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْإِنْتَرْنِتُ وَغَيْرُهَا، الَّتِي صَارَتْ ضَرُورَةً مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ 4.

وَمِنْ صِفَاتِ الصَّحَفِيِّ النَّاجِحِ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى: الثَّقَافَةِ الْعَامَّةِ وَالِدِّرَاسَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْخِبْرَةِ الْمِهْنِيَّةِ وَالنَّفْذِ الْبَنَاءِ وَالْحُرِّيَّةِ التَّامَّةِ وَالشَّخْصِيَّةِ الْكَامِلَةِ 5.

مِهْنَةُ الصَّحَافَةِ مِهْنَةٌ مُهِمَّةٌ وَنَبِيلَةٌ، تَلْعَبُ دَوْرًا هَامًّا فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُجْتَمَعِ، لَكِنْ عِنْدَهَا سَلَبِيَّاتٌ وَخُطُورَاتٌ يَجِبُ الْإِبْتِعَادُ عَنْهَا، لِذَلِكَ قِيلَ: "أَعْطِنِي إِعْلَامًا بِلَا ضَمِيرٍ، أُعْطِكَ شَعْبًا بِلَا وَعْيٍ".

التَّطْبِيقَاتُ:

- مَا هِيَ صِفَاتُ الصَّحَفِيِّ النَّاجِحِ؟
- قَارِنَ بَيْنَ حَالَةِ الصَّحَافَةِ فِي الْمَاضِي وَفِي الْحَاضِرِ.
- أَيْنَ تَتَجَلَّى أَهْمِيَّةُ الصَّحَافَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ؟
- حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ. 10

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الصَّحَافَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ

النَّصُّ:

تُعَدُّ الصَّحَافَةُ الْمَطْبُوعَةُ أَمَّ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ الشَّعْبِيَّةِ كُلِّهَا، وَلَقَدْ تَرَبَّعَتْ عَلَى عَرْشِ الْإِعْلَامِ لِعِدَّةِ قُرُونٍ مُنْذُ أَنْ اخْتَرِعَتْ الْمَطْبَعَةُ الْأُولَى فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ 11.

وَلَقَدْ مَرَّتِ الصَّحِيفَةُ الْوَرَقِيَّةُ بِتَطَوُّرَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَوَجَّهَتْ مُنَافَسَةً قَوِيَّةً بَعْدَ ظُهُورِ التَّلِغْرَافِ وَالْهَاتِفِ وَالْمِذْيَاعِ وَانْتِشَارِ شَبَكَةِ الْفَضَائِيَّاتِ بِمَحَطَّاتِهَا التِّلْفِزِيُونِيَّةِ الَّتِي تُوَاقِبُ الْحَدَثَ لَحْظَةً بِلَحْظَةٍ¹². وَلَكِنَّ الصُّحُفَ ظَلَّتْ تُقَاوِمُ هَذِهِ الْمُنَافَسَةَ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى التَّفْسِيرِ وَالتَّحْلِيلِ، وَعَلَى نَشْرِ الْمَشَوِّقَاتِ لِجُمْهُورِ الْقُرَّاءِ¹³.

وَلَكِنْ سُرَّ عَانَ مَا أَصْبَحَتِ الصَّحَافَةُ الْوَرَقِيَّةُ فِي مُوَاجَهَةِ مَعَ مُنَافِسٍ أخطرَ بِكَثِيرٍ؛ ظَهَرَ إِلَى السَّاحَةِ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِتَبَادُلِ الْمَعْلُومَاتِ (الْإِنْتَرْنِت)، الَّذِي انْتَشَرَ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، لَتَوْلَدَ بِذَلِكَ ظَاهِرَةٌ إِعْلَامِيَّةٌ جَدِيدَةٌ؛ وَهِيَ الصَّحَافَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ¹⁴. فَاكْتَسَبَتِ الصَّحَافَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ أَهَمِّيَّةً بَالِغَةً فِي حَيَاتِنَا، وَوَجَدَتِ الصَّحَافَةُ الْوَرَقِيَّةُ نَفْسَهَا فِي مُوَاجَهَةِ غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ مَعَ نَظِيرَتِهَا الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ¹⁵.

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا
تُوَاقِبُ	تُسَايِرُ ¹⁶

الْمُنَاقَشَةُ:

- لِمَاذَا عُدَّتِ الصَّحَافَةُ الْمَطْبُوعَةُ أَمَّ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ؟
- وَجَّهَتْ الصَّحِيفَةُ الْوَرَقِيَّةُ مُنَافَسَةً شَدِيدَةً. كَيْفَ تَمَّ ذَلِكَ؟
- حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ

قِصَّةٌ:

فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ أَرَادَتْ إِحْدَى الْمُعَلِّمَاتِ أَنْ تَرْفَعَ مِنْ هِمَّةِ طُلَّابِهَا فَقَرَّرَتْ إِجْرَاءَ امْتِحَانٍ لَهُمْ. وَالَّذِي يَحْصُلُ عَلَى عِلَامَةٍ مُمْتَازَةٍ سَوْفَ تُهْدِيهِ هَدِيَّةً بَسِيطَةً وَرَمْزِيَّةً وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ حَدَائِدٍ جَدِيدٍ²⁰. فَرِحَ الْأَطْفَالُ بِهَذَا التَّحْدِي وَبَدَأَ كُلُّ مِنْهُمْ بِالْكِتَابَةِ بِجِدٍّ، وَالْمُفَاجَأَةُ كَانَتْ بَعْدَ جَمْعِ الْأُورَاقِ أَنَّ الْجَمِيعَ أَجَابَ بِشَكْلِ مُمْتَازٍ²¹.

اخْتَارَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِمَنْ تُعْطِي الْجَائِزَةَ، فَاقْتَرَحَ الطُّلَّابُ أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْهُمْ اسْمَهُ فِي وَرَقَةٍ مَطْوِيَّةٍ وَيَضَعُونَهَا فِي صُنْدُوقٍ تَخْتَارُ مِنْهُ الْمُعَلِّمَةُ وَرَقَةً وَاحِدَةً²². وَفِعْلًا سَحَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ وَرَقَةً أَمَامَهُمْ وَقَرَأَتْ اسْمَ التِّلْمِيذَةِ "فَاطِمَةَ"، فَتَقَدَّمَتْ وَالْفَرْحَةُ وَالذُّمُوعُ تَغْمُرُ عَيْنَيْهَا وَسَطَ تَصْفِيْقِ الْجَمِيعِ²³.

رَجَعَتِ الْمُعَلِّمَةُ مَسْرُورَةً إِلَى بَيْتِهَا وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَهِيَ تَبْكِي بِمَا جَرَى. اسْتَعْرَبَ الزَّوْجُ بُكَاءَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: عِنْدَمَا فَتَحْتُ بَقِيَّةَ الْأُورَاقِ وَجَدْتُ أَنَّ الْجَمِيعَ كَتَبَ فِي الْوَرَقَةِ اسْمَ التِّلْمِيذَةِ "فَاطِمَةَ". لَقَدْ لَاحَظَ الْأَطْفَالُ جَمِيعُهُمْ حَالَتَهَا وَتَكَافَلُوا مَعًا يَدًا وَاحِدَةً لِيَدْخُلُوا السَّعَادَةَ إِلَى قَلْبِهَا²⁴.

الْحِكْمَةُ مِنَ الْقِصَّةِ:

حِينَ نَتَوَقَّعُ أَنَّ الْكِبَارَ وَحَدَهُمُ الْكِبَارُ بِتَصَرُّفَاتِهِمْ، نَظْلِمُ الصِّغَارَ بِتَصَرُّفَاتِهِمُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُدْرَسَ لِكُلِّ شُعُوبِ الْعَالَمِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- مَا هَدَفُ الْمُعَلِّمَةِ فِي إِجْرَاءِ هَذَا الْإِمْتِحَانِ؟
- لِمَاذَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْمُعَلِّمَةُ اخْتِيَارَ الْفَائِزِ مُبَاشَرَةً؟
- لِمَاذَا كَتَبَ جَمِيعُ التِّلَامِيذِ اسْمَ فَاطِمَةَ فِي أَوْرَاقِهِمْ؟
- مَا الْحِكْمَةُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

الدَّرْسُ السَّابِعُ: قِصَّةُ بَيْنِ الْأَسَدِ وَالْفَأْرِ

النَّصُّ:

يُحْكِي أَنَّ فَأْرًا قَالَ لِلْأَسَدِ بِثِقَةٍ عَالِيَةٍ: اسْمَحْ لِي أَيُّهَا الْأَسَدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، أَعْطِنِي الْأَمَانَ.
فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ: تَكَلَّمْ أَيُّهَا الْفَأْرُ الشَّجَاعُ.

قَالَ الْفَأْرُ: أَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْتُلَكَ فِي غُضُونِ شَهْرٍ.
ضَحِكَ الْأَسَدُ اسْتِهْزَاءً وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَيُّهَا الْفَأْرُ!!
قَالَ الْفَأْرُ: نَعَمْ، فَقَطِّ أَمْهَلَنِي شَهْرًا وَاحِدًا.

قَالَ الْأَسَدُ مُوَافِقًا: وَلَكِنْ بَعْدَ شَهْرٍ وَاحِدٍ سَوْفَ أَقْتُلُكَ إِنْ لَمْ تَقْتُلْنِي.
مَرَّتِ الْأَيَّامُ...

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ ضَحِكَ الْأَسَدُ، لَكِنَّهُ كَانَ يَرَى فِي بَعْضِ أَحْلَامِهِ أَنَّ الْفَأْرَ فِعْلًا يَقْتُلُهُ.
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي بَدَأَ الْخَوْفُ يَتَغَلَّغِلُ إِلَى صَدْرِ الْأَسَدِ.
الْأُسْبُوعُ الثَّلَاثُ كَانَ الْخَوْفُ قَدْ تَمَكَّنَ مِنَ الْأَسَدِ وَبَدَأَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: مَاذَا لَوْ كَانَ كَلَامُ
الْفَأْرِ صَحِيحًا؟

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ كَانَ الْأَسَدُ مَرَّ عُوبًا مَذْعُورًا. وَفِي الْيَوْمِ الْمُرْتَقِبِ دَخَلَتِ الْحَيَوَانَاتُ
مَعَ الْفَأْرِ عَلَى الْأَسَدِ، وَكَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ كَبِيرَةً لَمَّا رَأَوْا الْأَسَدَ جُبَّةً هَامِدَةً! لَقَدْ عَلِمَ
الْفَأْرُ أَنَّ انْتِظَارَ الْمَصَائِبِ وَالتَّفَكِيرِ فِيهَا هُوَ أَشَدُّ قَسَاوَةً عَلَى النَّفْسِ.
الْعِبْرَةُ مِنَ الْقِصَّةِ:

أَنَّ الْوَهْمَ نِصْفُ الدَّاءِ، وَالْإِطْمِنَانُ نِصْفُ الدَّوَاءِ، وَالصَّبْرُ أَوَّلُ خُطَوَاتِ الشِّفَاءِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- كَيْفَ غَلَبَ الْفَأْرُ الْأَسَدَ؟
- كَيْفَ يَكُونُ الْوَهْمُ نِصْفَ الدَّاءِ، وَالْإِطْمِنَانُ نِصْفَ الدَّوَاءِ، وَالصَّبْرُ أَوَّلَ خُطَوَاتِ الشِّفَاءِ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: فَضْلُ الْعِلْمِ

لِبْنِ الْوَرْدِيِّ

كُنْ عَالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مُتَعَلِّمًا = أَوْ سَامِعًا فَالْعِلْمُ ثَوْبٌ فَخَارٍ
مِنْ كُلِّ فَنٍّ خُذْ وَلَا تَجْهَلْ بِهِ = فَالْحُرُّ مُطَّلِعٌ عَلَى الْأَسْرَارِ
وَإِذَا فَهِمْتَ الْفِفَةَ عِشْتَ مُصَدَّرًا = فِي الْعَالَمِينَ مُعَظَّمُ الْمِقْدَارِ
وَعَالِيكَ بِالْإِعْرَابِ فَافْهَمْ سِرَّهُ = فَالْسِرُّ فِي التَّقْدِيرِ وَالْإِضْمَارِ
وَاعْمَلْ بِمَا عَلِمْتَ فَالْعُلَمَاءُ إِنْ = لَمْ يَعْمَلُوا شَجَرٌ بِلَا إِثْمَارِ
وَالْعِلْمُ مَهْمَا صَادَفَ التَّقْوَى يَكُنْ = كَالرَّيْحِ إِذْ مَرَّتْ عَلَى الْأَزْهَارِ

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

هُوَ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ... الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَرْدِيِّ (وُلِدَ 691هـ وَتُوفِيَ 749هـ). أَدِيبٌ وَشَاعِرٌ، وَمُؤَرِّخٌ، وَفَقِيهٌ شَافِعِيٌّ. وُلِدَ فِي مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

. بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ الْعِلْمِ وَطَلَبِهِ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

. اشرح البيتين الآتيين:

. وَاعْمَلْ بِمَا عَلِمْتَ فَالْعُلَمَاءُ إِنْ = لَمْ يَعْمَلُوا شَجَرٌ بِلَا إِثْمَارِ
. وَالْعِلْمُ مَهْمَا صَادَفَ التَّقْوَى يَكُنْ = كَالرَّيْحِ إِذْ مَرَّتْ عَلَى الْأَزْهَارِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: السِّيَاسَةُ

النَّصُّ:

السِّيَاسَةُ لُغَةً: مَصْدَرُ سَاسِ الْأَمْرِ سِيَاسَةً: إِذَا قَامَ بِهِ، وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يُصْلِحُهُ.

وَاصْطِلَاحًا: تَعْنِي رِعَايَةَ شُؤُونِ الدَّوْلَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ³.

الدِّينُ وَالسِّيَاسَةُ:

السِّيَاسَةُ جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَا فَرْقٌ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ السِّيَاسَةِ وَالدِّينِ. فَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَسْتَعْمِلُ السِّيَاسَةَ الْحَكِيمَةَ الرَّاشِدَةَ فِي حُكْمِهِ، وَفِي تَدْبِيرِ شُؤُونِ الدَّوْلَةِ، لِأَنَّهُ نَزَلَ بِشَرِيعَةٍ تَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ وَتَكْمِيلِهَا، وَتَعْطِيلِ الْمَفَاسِدِ وَتَقْلِيلِهَا. وَعَلَى ذَلِكَ جَرَى عَمَلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ"⁴.

قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "(تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ) أَيَّ يَتَوَلَّوْنَ أُمُورَهُمْ كَمَا تَفْعَلُ الْأُمَرَاءُ وَالْوُلَاةُ بِالرَّعِيَّةِ، وَالسِّيَاسَةُ: هِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يُصْلِحُهُ".

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: السِّيَاسَةُ (الْمَنْقَلُوطِي)

النَّصُّ:

[رِسَالَةٌ إِلَى الْكَاتِبِ]

حَضْرَةُ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ،

مَا لَكَ لَا تُكْثِرُ مِنَ الْكِتَابَةِ فِي الشُّؤْنِ السِّيَاسِيَّةِ إِكْثَارَكَ مِنْهَا فِي الشُّؤْنِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ؟ وَكَيْفَ يَضِيقُ بِالسِّيَاسَةِ قَلْمُكَ وَقَدْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ؟ فَكُتِبَ لَنَا فِي السِّيَاسَةِ، فَاثْمُكَ تُحِبُّ أَنْ تَرَكَ سِيَاسِيًّا. وَالسَّلَامُ.

[رَدُّ الْمَنْقَلُوطِي]

أَيُّهَا الْكَاتِبُ،

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي أَبْغَضُ السِّيَاسَةَ وَأَهْلَهَا بُغْضِي لِلْكَذِبِ وَالْغِشِّ وَالْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ. أَنَا لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ سِيَاسِيًّا؛ لِأَنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ جَلَادًا. لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ السِّيَاسِيِّينَ وَالْجَلَادِينَ، إِلَّا أَنَّ هَؤُلَاءِ يَقْتُلُونَ الْأَفْرَادَ، وَأُولَئِكَ يَقْتُلُونَ الْأُمَمَ¹.

أَيْسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَكُونَ سِيَاسِيًّا إِلَّا إِذَا كَانَ كَاذِبًا فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، يُبْطِنُ مَا لَا يُظْهَرُ، وَيُظْهَرُ مَا لَا يُبْطِنُ، وَيَدْسِمُ فِي مَوَاطِنِ الْبُكَاءِ، وَيَبْكِي فِي مَوَاطِنِ الْابْتِسَامِ؟ أَيْسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَكُونَ سِيَاسِيًّا إِلَّا إِذَا عَرَفَ أَنَّ بَيْنَ جَنْبِيهِ قَلْبًا مُتَحَجِّرًا لَا يُقْلِقُهُ بُؤْسُ الْبَائِسِينَ وَلَا تَرْعَجُهُ نَكَبَاتُ الْمُنْكَوبِينَ؟²

يَقُولُونَ: "إِنَّ السِّيَاسَةَ لَيْسَتْ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَتَعَلَّمُهَا الْإِنْسَانُ فِي مَدْرَسَةٍ أَوْ يَدْرُسُهَا فِي كِتَابٍ، وَإِنَّمَا هِيَ مَجْمُوعَةُ أَفْكَارٍ قَانُونُهَا التَّجَارِبُ، وَقَاعِدَتُهَا الْعَمَلُ". أَتَدْرِي لِمَذَا؟ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ أَشْرَفَ مَنْ أَنْ يُدَوِّنُوا الْمَكَايِدَ وَالْحِيلَ فِي كِتَابٍ، وَالْمَدَارِسَ أَجَلُّ مَنْ أَنْ تَجْعَلَ بِجَانِبِ دُرُوسِ الْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ دُرُوسَ الْأَكَاذِبِ وَالْأَبَاطِيلِ³. فَهَلْ تَظُنُّ أَيُّهَا الْكَاتِبُ أَنَّ رَجُلًا نَصَّبَ نَفْسَهُ لِنُصْرَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْأَخْذِ بِضَبْعِي الْفَضِيلَةِ... يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ سِيَاسِيًّا أَوْ مُحِبًّا لِلْسِّيَاسِيِّينَ؟

المناقشة:

- بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ السِّيَاسِيِّينَ؟⁴
- اشرح العبارة: "إنَّ السِّيَاسَةَ مَجْمُوعَةُ أَفْكَارٍ قَانُونُهَا التَّجَارِبُ، وَقَاعِدَتُهَا الْعَمَلُ".⁵
- هَلْ تُوَافِقُ الْكَاتِبَ فِي أَنَّ السِّيَاسِيَّ رَجُلٌ يُغَيِّرُ تَصَرُّفَاتِهِ بِتَغْيِيرِ الْمَوَاقِفِ وَالظُّرُوفِ؟
عَلِّلْ لِمَا تَقُولُ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الصَّدَاقَةُ

النَّصُّ:

الصَّدَاقَةُ كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي حَجْمِهَا، وَلَكِنَّهَا كَبِيرَةٌ فِي مَدْلُولِهَا وَفِي مَعْنَاهَا، وَهِيَ أَجْمَلُ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ وَأَوْفَى شَيْءٍ فِي الْعُهُودِ، فَهِيَ عِلَاقَةٌ وَجْدَانِيَّةٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ تَجْرِي فِي دَمِهِمَا مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ⁶.

أَهَمِّيَّةُ الصَّدَاقَةِ:

الصَّدَاقَةُ عِلَاقَةٌ تَكَامُلِيَّةٌ بَيْنَ الْبَشَرِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعِيشَ مُنْفَرِدًا. فَالصَّدَاقَةُ كَالْمِظَلَّةِ كُلَّمَا اشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ أَوْ الْمَطَرُ ازْدَادَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا. لَكِنْ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَمَهَّلَ عِنْدَ اخْتِيَارِ صَدِيقِهِ، كَمَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَيْثُ قَالَ: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ"⁷.

فَصَدِيقُكَ مَنْ يُشَارِكُكَ فِي فَرْحِكَ وَفِي حُزْنِكَ، وَيَقِفُ إِلَى جُورِكَ وَقِفَتِ الشَّدَّةِ، وَيُنصَحُكَ إِذَا أَخْطَأْتَ، وَيَكْتُمُ سِرَّكَ. يَقُولُ الشَّاعِرُ:

صَدِيقُكَ الْوَفِيُّ مَنْ كَانَ مَعَكَ *** وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

وَمَنْ إِذَا رَيْبُ الزَّمَانِ صَدَّعَكَ *** شَتَّتَ فِيهِ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكَ

التَّطْبِيقَاتُ:

- عَرِّفِ الصَّدَاقَةَ.
- مَا هِيَ أَهَمِّيَّةُ الصَّدَاقَةِ؟
- تَحَدَّثْ عَنِ الصَّدَاقَةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: فِي اخْتِيَارِ الصُّحْبَةِ

لِصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ

- اخْتَرْ قَرِينَكَ وَاصْطَفِ بِهِ تَفَاخُرًا = إِنَّ الْقَرِينَ إِلَى الْمُقَارَنِ يُنْسَبُ
وَإِذَا الصَّدِيقُ لَقِيَتْهُ مُتَمَلِّقًا = فَهُوَ الْعَدُوُّ وَحَقُّهُ يُتَجَنَّبُ
لَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَمَلِّقٍ = حُلُو اللِّسَانِ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ
يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً = وَيَرْوِغُ مِنْكَ كَمَا يَرْوِغُ الثَّعْلَبُ
وَدَعَ الْكَذُوبَ وَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا = إِنَّ الْكَذُوبَ يَشِينُ حُرًّا يَصْحَبُ
وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ = يُعْذِي كَمَا يُعْذِي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ
وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ = فَالْمَرْءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيُعْطَبُ
وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ = ثَرْثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ يَخْطُبُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: الْكَرَمُ

النَّصُّ:

الْكَرَمُ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ الْعَظِيمَةِ ذَوِي الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ، وَهُوَ صِفَةُ نَفْسَةٍ تَحْمِلُ عَلَى بَذْلِ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْخَيْرِ بغيرِ عَوَضٍ. وَقَدْ تَكُونُ صِفَةُ الْكَرَمِ جَبَلِيَّةً (أَيُّ فُطِرَ عَلَيْهَا الشَّخْصُ)، وَقَدْ تَكُونُ مُكْتَسَبَةً. وَلَيْسَ الْكَرَمُ مُقْتَصِرًا عَلَى بَذْلِ الْمَالِ فَحَسْبُ؛ بَلْ إِنَّ مَفْهُومَهُ أَوْسَعُ وَأَشْمَلُ، فَهُوَ يَعْنِي الْكَرَمَ بِالْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْوَقْتِ وَالنَّفْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

يَقُولُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ:

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ = وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ
وَكَُنْ رَجُلًا عَلَى الْأَهْوَالِ جَلْدًا = وَشِيمَتَكَ السَّمَاةَ وَالْوَفَاءَ
وَإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي الْبَرَائِيَا = وَسَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءُ
تَسْتَرِّ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ = يُعْطِيهِ كَمَا قِيلَ السَّخَاءُ
وَلَا تَرْجُ السَّمَاةَ مِنْ بَخِيلٍ = فَمَا فِي النَّارِ لِلظُّمَأَنِ مَاءُ
إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ = فَأَنْتَ وَمَالُكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ (150هـ - 204هـ)، هُوَ ثَالِثُ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَصَاحِبُ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ. وَإِضَافَةً إِلَى الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ، كَانَ الشَّافِعِيُّ فَصِيحًا، شَاعِرًا، وَرَامِيًا مَاهِرًا، وَرَحَالًا مُسَافِرًا.

التطبيقات:

. بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ لِلْإِنْسَانِ.

. اشرح البيتين الآتيين:

. وَإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي الْبَرَايَا = وَسَرَكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءٌ
. تَسْتَرُّ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ = يُغَطِّيهِ كَمَا قِيلَ السَّخَاءُ

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: الْإِخْلَاصُ

النَّصُّ:

الْإِخْلَاصُ صِفَةٌ هَامَةٌ جِدًّا عَلَى الْمُسْتَوَى الشَّخْصِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ وَالِدِّينِيِّ.
فَالْإِخْلَاصُ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَخَلَّصُ مِنْ بَعْضِ الصِّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ مِثْلِ النِّفَاقِ وَالْكَذِبِ.
وَالْإِخْلَاصُ صِفَةٌ تَحْمِي الْمُجْتَمَعَ مِنَ الْغِشِّ فِي الْحَدِيثِ وَالْغِشِّ فِي الْعَمَلِ.

إِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ لَا لِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، فَإِنْ تَوَقَّرَ فِي الْقَلْبِ الْإِخْلَاصُ
كَانَتْ عِبَادَتُهُ صَحِيحَةً. قَالَ تَعَالَى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}.

فِي الْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ يَقُولُ الشَّاعِرُ نَاصِيفُ الْيَازْجِيِّ:

وَفَاءُ الْعَهْدِ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ *** وَنَقْضُ الْعَهْدِ مِنْ شَيْمِ اللَّئَامِ

وَعِنْدِي لَا يُعَدُّ مِنَ الشَّجَايَا *** سِوَى حِفْظِ الْمَوَدَّةِ وَالذِّمَامِ

وَلَيْسَ الْعَهْدُ مَا تَرَاهُ يَوْمًا *** وَلَكِنْ مَا رَعَيْتَ عَلَى الدَّوَامِ

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

هُوَ نَاصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَازْجِيُّ، أَدِيبٌ وَشَاعِرٌ لُبْنَانِيٌّ، وُلِدَ فِي لُبْنَانَ بِتَارِيخِ (25
مَارِسَ 1800م) وَتُوفِّيَ بِهَا بِتَارِيخِ (08 فَبْرَايِرَ 1871م).

التَّطْبِيقَاتُ:

- عَرِّفِ الْإِخْلَاصَ.
- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ فَوَائِدِ الْإِخْلَاصِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ: قِصَّةُ جُحَا فِي دَارِ الْبُخْلَاءِ

النَّصُّ:

يُرَوَّى أَنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، كَانَ جُحَا مُسَافِرًا، وَأَثْنَاءَ سَفَرِهِ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، فَبَحَثَ عَنْ مَأْوَى حَتَّى وَقَعَتْ عَيْنَاهُ عَلَى بَيْتٍ رِيفِيٍّ، فَقَصَدَهُ وَطَرَقَ بَابَهُ. فَتَحَ صَاحِبُ الدَّارِ وَكَانَ بَخِيلًا جِدًّا، لَكِنَّهُ سَمَحَ لِحُجَا بِالْدُخُولِ.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ، تَرَكَهُ الرَّجُلُ وَذَهَبَ مَعَ زَوْجَتِهِ إِلَى غُرْفَةٍ أُخْرَى وَتَعَشَّيَا. اشْتَدَّ الْجُوعُ عَلَى جُحَا وَارَادَ أَنْ يُشْعِرَهُمَا بِحَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ دُونَ أَنْ يَطْلُبَ، فَقَالَ لَهُمَا: "إِنَّ الْإِنْسَانَ يَشْعُرُ بِالْجُوعِ فِي الشِّتَاءِ أَسْرَعَ مِمَّا يَشْعُرُ بِهِ فِي الصَّيْفِ". لَكِنَّهُمَا تَجَاهَلَا قَصْدَهُ.

فَلَجَأَ جُحَا إِلَى حِيلَةٍ جَدِيدَةٍ فَقَالَ لَهُمَا: "هَلْ شَرِبْتُمَا ذَاتَ مَرَّةٍ حَسَاءَ الْحِجَارَةِ؟ إِنَّهُ حَسَاءٌ لَذِيذُ الطَّعْمِ". أَثَارَ الْفُضُولُ زَوْجَةَ الرَّجُلِ، فَطَلَبَتْ مِنْ جُحَا أَنْ يَصْنَعَهُ لَهُمَا. فَأَحْضَرَتْ لَهُ قِدْرًا وَبَعْضَ الْحِجَارَةِ.

أَخَذَ جُحَا الْحِجَارَةَ فَغَسَلَهَا وَوَضَعَهَا فِي الْقِدْرِ مَعَ الْمَاءِ، وَقَالَ: "الْآنَ لَا بُدَّ أَنْ نَضَعَ فِي الْقِدْرِ بَصَلًا"، فَأَحْضَرَتْ لَهُ الْبَصَلَ. ثُمَّ قَالَ: "وَالْآنَ نَضَعُ لَحْمًا"، فَأَحْضَرَتْ لَهُ اللَّحْمَ. ثُمَّ قَالَ: "وَالْآنَ نَضَعُ بَعْضَ حَبَّاتِ الْبَطَاطِسِ"، فَأَحْضَرَتْ لَهُ الْبَطَاطِسَ. وَتَرَكَ جُحَا الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ حَتَّى نَضِجَ كُلُّ شَيْءٍ. وَلَمَّا عَرَفَ أَنَّ الطَّعَامَ قَدْ نَضِجَ، مَلَأَ لِنَفْسِهِ وَغَاءَ مِنَ الْحَسَاءِ وَاللَّحْمِ وَالْبَطَاطِسِ وَالْبَصَلِ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُمَا: "خُذَا مَا بَقِيَ فِي الْقِدْرِ فَدُوقَاهُ، فَإِنَّهُ حَسَاءُ الْحِجَارَةِ". وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقِدْرِ وَفْتَنَ إِلَّا الْحِجَارَةُ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- تَحَدَّثْ عَنْ ذِكَاةٍ جُحَا أَمَامَ الْبُخْلَاءِ.
- بَيِّنْ كَيْفَ حَاوَلَ جُحَا الْحُصُولَ عَلَى الطَّعَامِ فِي دَارِ الْبُخْلَاءِ.

بِالتَّأَكِيدِ، سَاقُومُ بِإِكْمَالِ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنْ مَقَرَّرِ "الْمُطَالَعَةِ وَالنُّصُوصِ" مَعَ التَّشْكِيلِ الْكَامِلِ وَالْدَّقِيقِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ: رِسَالَةٌ إِلَى وَلَدِي

لأَحْمَدَ أَمِينٍ

النَّصُّ:

يَا بُنَيَّ، لَا تَكُنْ مَغْرُورًا؛ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ مُطْلَقٍ، وَأَنْ غَيْرَكَ - إِنْ خَالَفَكَ - عَلَى بَاطِلٍ مُطْلَقٍ. بَلْ وَسِعَ صَدْرَكَ فَاجْعَلْ حَقَّكَ يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ وَبَاطِلَ غَيْرِكَ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ، فَأَصْنَعْ إِلَى غَيْرِكَ، وَأَعْمَلْ عَقْلَكَ فِيهِ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ خَيْرَ مَا فِيهِ¹.

يَا بُنَيَّ، هَذَبْ ذَوْقَكَ، وَاسْتَشْعِرِ الْجَمَالَ فِي مَأْكَلِكَ وَمَلْبَسِكَ وَمَسْكَنِكَ، وَصَادِقِ الزُّهُورِ وَتَعَشُّقِهَا، ثُمَّ انْشُدِ الْجَمَالَ فِي مَجَالِ الطَّبِيعَةِ، وَمُدَّ بَيْنَ قَلْبِكَ وَمَنَاظِرِ الْبَسَاتِينِ وَالسَّمَاءِ وَنُجُومِهَا وَالشَّمْسِ مَطْلَعِهَا وَمَغِيبِهَا خُيُوطًا حَرِيرِيَّةً دَقِيقَةً... ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الْأَخْلَاقِ عَلَى أَنَّ فَضَائِلَهَا جَمَالٌ، وَرَذَائِلَهَا قُبْحٌ... ثُمَّ غِنِ لِلْجَمَالِ وَاهْتِفْ بِهِ حَيْثُمَا كَانَ، وَافْنِ فِيهِ، وَأَنَا وَاثِقٌ أَنَّكَ سَتَسْعَدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً لَيْسَ فَوْقَهَا سَعَادَةٌ².

التَّعْرِيفُ بِالْكَاتِبِ:

أَحْمَدُ أَمِينٌ: عَالِمٌ مِصْرِيٌّ، وَادِيبٌ وَمُؤَرِّخٌ، وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ 1886م وَتُوفِيَ فِي 1954م. تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ فِي الْأَزْهَرِ ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِمَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ. كَانَ مِنْ قَادَةِ الْفِكْرِ وَدُعَاةِ التَّجْدِيدِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "فَجْرُ الْإِسْلَامِ"، "ضَحَى الْإِسْلَامِ"، وَ"ظَهَرُ الْإِسْلَامِ".

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| أَعْمَلْ عَقْلَكَ | فَكِّرْ |

| انْشُدْ | اطْلُبْ |

| اسْتَشْعِرِ الْجَمَالَ | اشْعُرْ بِالْجَمَالِ حَوْلَكَ |

| افْنِ فِيهِ | ابْذُلْ غَايَةَ جُهِدِكَ فِيهِ |

المناقشة:

- مَا النَّظَرَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَنْظُرَ بِهَا لِحُقُوقِنَا وَحُقُوقِ مُخَالِفِينَا؟
- كَيْفَ نَسْتَخْرِجُ مِنْ آرَاءِ الْآخَرِينَ خَيْرَ مَا فِيهَا؟
- طَلَبَ الْكَاتِبُ مِنْ ابْنِهِ أَنْ يُهْدِبَ ذَوْقَهُ بِجَعْلِ الْجَمَالِ شِعَارًا لَهُ، فَمَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَسْتَشْعِرُ فِيهَا الْجَمَالَ؟

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ: دَوْرُ الشَّبَابِ فِي الْمُجْتَمَعِ (نَصَائِحُ إِلَى الشَّبَابِ)

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ التَّيْجَانِيِّ سَيِّ (الْمَكْتُومِ)

يَا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ إِنَّ سُمُوكُمْ = يَزْدَادُ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِنْصَافِ
أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثَةٍ مِنْ شَأْنِهَا = تَسْهِيلُ سَيْرِكُمْ إِلَى الْأَهْدَافِ
أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ وَتَفَكَّرْ = وَتَعَمَّقْ فِي الْبَحْثِ كَالْأَسْلَافِ
فَالْمَرْءُ بِالْفَوْضَى يُذِلُّ حَيَاتَهُ = وَيُبَدِّلُ الْإِصْلَاحَ بِالْإِتْلَافِ
لَا تَرْكَنُوا نَحْوَ الشَّيْخِ إِنَّمَا = عُقْبَاهُ ضَعْفٌ عَائِدٌ لِضَعْفِ
وَتَعَلَّمُوا حِرْفًا وَسِيحُوا وَاعْمَلُوا = وَفَقًا لِمَا فِي سُورَةِ الْإِيلَافِ
وَادْعُوا إِلَهَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَكُمْ نُورًا وَتَوْفِيقًا بِلَا إِخْلَافِ

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ:

الشَّيْخُ أَحْمَدُ التَّيْجَانِيُّ سَيِّ الْمَشْهُورُ بِالْمَكْتُومِ، وُلِدَ فِي سِينِ لُوي 29 دِيْسَمْبَرِ 1925م، وَتُوفِيَ 15 مَارِسَ 2017م. كَانَ عَالِمًا أَدِيبًا فَيْلَسُوفًا سِيَاسِيًّا صُوفِيًّا.

التَّطْبِيقَاتُ:

- مَا الَّذِي يَرْفَعُ مِنْ قِيَمَةِ الشَّبَابِ؟
- مَا أَثَرُ الْجَهْلِ وَالْفَوْضَى فِي حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ؟
- كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلشَّبَابِ أَنْ يُؤَثِّرُوا فِي الْمُجْتَمَعِ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ: الْعَمَلُ

النَّصُّ:

خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِإِعْمَارِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَا يَكُونُ الْإِعْمَارُ إِلَّا بِالسَّعْيِ وَالْعَمَلِ. فَالْإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالسَّعْيِ ثُمَّ التَّوَكُّلِ. وَالْعَمَلُ الَّذِي يَرْضَى اللَّهُ هُوَ الْعَمَلُ الْمَبْنِي عَلَى حَلَالٍ دُونَ غِشٍّ.

وَقَدْ حَثَّتْ جَمِيعُ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْعَمَلِ. فَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: (وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ). كَمَا أَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ مَارَسُوا الْمِهْنَ وَالْأَعْمَالَ؛ فَقَدْ كَانَ سَيِّدُنَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَعْمَلُ فِي رَعْيِ الْأَغْنَامِ، وَسَيِّدُنَا نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَعْمَلُ فِي النَّجَارَةِ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْمَلُ فِي الرِّعْيِ وَالتَّجَارَةِ³.

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ عَلَى أَكْمَلِ الْإِتْقَانِ وَالْإِخْلَاصِ، إِذْ قَالَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ".

يَقُولُ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي حَاتًّا الْعُمَالَ عَلَى الْإِتْقَانِ:

أَيُّهَا الْعُمَالُ أَفْنُوا الـ *** عُمْرَ كَدًّا وَاكْتِسَابًا

وَاعْمُرُوا الْأَرْضَ فَلَوْلَا *** سَعْيُكُمْ أُمَسَتْ يَبَابًا

أَتَقْنُوا يُخْـبِكُمْ الـ *** لَهُ وَيَرْفَعُكُمْ جَنَابًا

التَّطْبِيقَاتُ:

- . خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِإِعْمَارِ هَذِهِ الْأَرْضِ، بَيِّنْ لَنَا كَيْفَ نُعْمَرُهَا.
- . مَا الْمَقْصُودُ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ؟
- . تَحَدَّثْ عَنِ الْعَمَلِ مُبَيِّنًا أَهَمِّيَّتَهُ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ: التَّعَاوُنُ

النَّصُّ:

التَّعَاوُنُ لُغَةً مِنَ الْعَوْنِ. وَاصْطِلَاحًا: هُوَ الْمُسَاعَدَةُ عَلَى الْحَقِّ ابْتِغَاءَ الْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. وَفِي الْحَدِيثِ: "اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ" 1.

مِنْ فَوَائِدِ التَّعَاوُنِ:

- الْقُوَّةُ وَالْإِتِّحَادُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ 2.
- نَيْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ النَّاسِ 3.
- تَخْفِيفُ الْعِبَاءِ عَلَى مَنْ ثَقُلَ حِمْلُهُ وَتَوْفِيرُ الْجَهْدِ وَتَنْظِيمُ الْوَقْتِ 4.
- إِزَالَةُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ فِي قُلُوبِ الْإِنْسَانِ 5.

أَشْكَالُ التَّعَاوُنِ:

- التَّعَاوُنُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ 6.
- التَّعَاوُنُ عَلَى تَعْلِيمِ الْجَاهِلِينَ 7.
- التَّعَاوُنُ عَلَى حَلِّ الْخِلَافَاتِ وَالنِّزَاعَاتِ بَيْنَ النَّاسِ 8.

التَّطْبِيقَاتُ:

- تَحَدَّثْ عَنِ التَّعَاوُنِ مُبَيِّنًا أَهَمِّيَّتَهُ فِي الْمُجْتَمَعِ.
- اكْتُبْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ التَّعَاوُنِ فِي الْحَيَاةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ: الْعَدْلُ

النَّصُّ:

الْعَدْلُ هُوَ الْإِنْصَافُ وَإِعْطَاءُ كُلِّ وَاحِدٍ مَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ، وَهُوَ عَكْسُ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ. وَهُوَ أَسَاسٌ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿...وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى...﴾، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾.

فَوَائِدُ الْعَدْلِ:

- بِالْعَدْلِ يَسْتَتِبُ الْأَمْنُ فِي الْبِلَادِ، وَتَحْصُلُ الطَّمَانِينَةُ فِي النَّفُوسِ⁹.
- بِالْعَدْلِ يَتِمُّ الْخَيْرُ فِي الْبِلَادِ¹⁰.
- نِيلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَدْلِ:

- يَقُولُ الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
أَدِّ الْأَمَانَةَ وَالْخِيَانَةَ فَاجْتَنِبْ *** وَاعْدِلْ وَلَا تَظْلِمْ يَطِبُ الْمَكْسَبُ
- وَقَالَ جَمِيلُ الزَّهَاوِيِّ:
الْعَدْلُ كَالْغَيْثِ يُخَيِّ الْأَرْضَ وَابِلُهُ *** وَالظُّلْمُ فِي الْمُلْكِ مِثْلُ النَّارِ فِي الْقَصَبِ

التَّطْبِيقَاتُ:

- تَحَدَّثْ عَنِ الْعَدْلِ مُبَيِّنًا أَهَمِّيَّتَهُ فِي الْمُجْتَمَعِ.
- اكْتُبْ إِنِشَاءً عَنِ فَوَائِدِ الْعَدْلِ.

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: التَّضْحِيَّةُ

النَّصُّ:

التَّضْحِيَّةُ هِيَ بَذْلُ النَّفْسِ أَوْ الْوَقْتِ أَوْ الْمَالِ لِأَجْلِ الْوَطَنِ أَوْ لِغَيْرِهِ دُونَ مُقَابِلٍ جَمِيلٍ أَنْ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ وَطَنِهِ أَوْ لِأَجْلِ شَعْبِهِ وَدِينِهِ، فَلَوْلَا التَّضْحِيَّةُ لَضَاعَتِ الْأَوْطَانُ وَسَلَبَتِ الثَّرَوَاتُ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يُضَحِّي بِحَيَاتِهِ، وَيَأْبَى الذُّلَّ وَالْمَهَانَةَ، يَصْنَعُ مَجْدَ الْأُمَّةِ وَكَرَامَتَهَا وَعِزَّتَهَا. فَمَنْ بَذَلَ رُوحَهُ لِأَجْلِ وَطَنِهِ فَهُوَ مِنْ أُنْبَلِ النَّاسِ، وَيُنَالُ بِذَلِكَ مَرْتَبَةَ الشَّهَادَةِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾¹¹. فَمَنْ وَاجِبْنَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِيَ وَطَنَنَا، وَنُضَحِّي بِأَنْفُسِنَا لِأَجْلِهِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

. عَرِّفِ التَّضْحِيَّةَ.

. تَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ التَّضْحِيَّةِ وَفَوَائِدِهَا فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ عَشْرَةِ أَسْطُرٍ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: الصِّدْقُ

النَّصُّ:

مَفْهُومُ الصِّدْقِ: الصِّدْقُ هُوَ نَقِيضُ الْكَذِبِ، وَهُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الْأَمْرِ عَلَى مَا هُوَ بِهِ دُونَ تَغْيِيرٍ. وَهُوَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.

أَنْوَاعُ الصِّدْقِ:

لَا يَتَحَقَّقُ الصِّدْقُ إِلَّا فِي الْمَجَالَاتِ الثَّلَاثَةِ:

1. الصِّدْقُ فِي الْقَوْلِ: بَأَنْ يَعْمَدَ الْمُسْلِمُ إِلَى مُجَانِبَةِ الْبَاطِلِ مِنَ الْكَلَامِ كَالْكَذِبِ وَالشَّتْمِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ¹².
 2. الصِّدْقُ فِي الْعَمَلِ: بَأَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ مُخْلِصًا فِي عَمَلِهِ بِمُرَاعَاةِ الْأَوْقَاتِ وَالْإِنْجَازِ وَالْجَوْدَةِ بَعِيدًا عَنِ الْغَشِّ وَالْخِدَاعِ¹³.
 3. الصِّدْقُ فِي النِّيَّةِ: بَأَنْ يَعْمَدَ الْمُسْلِمُ إِلَى إِخْلَاصِ النِّيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ، لِأَنَّ إِخْلَاصَ النِّيَّةِ شَرْطٌ لِقَبُولِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ¹⁴.
- التَّطْبِيقَاتُ:

- . عَرَّفِ الصِّدْقَ مُبَيَّنًا أَنْوَاعَهُ.
- . تَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصِّدْقِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

رابعاً: مقررُ الإنشاءِ

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْوَصْفُ

التَّعْرِيفُ:

الْوَصْفُ هُوَ وَسِيلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ التَّعْبِيرِ فِي اللُّغَةِ، وَهِيَ الَّتِي يُحَاوِلُ فِيهَا الْمُتَكَلِّمُ التَّعْبِيرَ عَنْ مَلَامِحَ وَصِفَاتِ الشَّيْءِ بِطَرِيقَةٍ فَنِّيَّةٍ، وَذَلِكَ لِتَقْرِيبِ الشَّكْلِ إِلَى ذَهْنِ الْقَارِئِ. وَالْوَصْفُ يُسْتَخْدَمُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ كُلِّ أَنْوَاعِ السِّمَاتِ؛ يُسْتَخْدَمُ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْجَمَالِ وَالْقُبْحِ، وَلِلتَّعْبِيرِ عَنِ جَوْدَةِ الشَّيْءِ أَوْ سُوءِهِ وَهَكَذَا.

الْبَحْثُ:

يُعْتَبَرُ الْوَصْفُ مِنْ أَكْثَرِ الطُّرُقِ الْفَنِّيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى بَلَاغَةِ الْكَاتِبِ، حَيْثُ إِنَّهُ يُحَاوِلُ جَاهِدًا الْبَحْثَ عَنْ أَقْرَبِ الْكَلِمَاتِ لِلْحَالَةِ الَّتِي يُرِيدُ إِبْلَاغَ الْقَارِئِ بِهَا. لِذَلِكَ، قَدْ تَسْتَطِيعُ مَعْرِفَةُ عِبْقَرِيَّةِ كَاتِبٍ دُونَ غَيْرِهِ نِسْبَةً إِلَى قِيَامِهِ بِاسْتِخْدَامِ الْأَوْصَافِ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُرِيدُ قَوْلَهُ وَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَصِّلَ لَكَ الْحَالَةَ الْمَطْلُوبَةَ. فَمَثَلًا، هُنَاكَ فَرْقٌ حِينَ تَصِفُ شَيْئًا بِأَنَّهُ كَبِيرٌ وَبَيْنَ أَنْ تَصِفَهُ بِأَنَّهُ شَاهِقٌ؛ فَـ "كَبِيرٌ" تُعْطِي انْطِبَاعًا بِكِبَرِ الْحَجْمِ، وَلَكِنَّ "شَاهِقٌ" تُعْطِي دَلَالَةً عَلَى الْعِظَمَةِ وَالْفَخَامَةِ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةِ "كَبِيرٌ".

الدَّرْسُ الثَّانِي: اسْتِخْدَامَاتُ الْوَصْفِ وَخَصَائِصُهُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

اسْتِخْدَامَاتُ الْوَصْفِ:

تَتَعَدَّدُ أَسْبَابُ اسْتِخْدَامِ الْوَصْفِ فِي اللُّغَةِ كَالآتِي:

- الْوَصْفُ مِنْ أَجْلِ تَبْلِيغِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَخْبَارِ.
- الْوَصْفُ مِنْ أَجْلِ السَّرْدِ وَإِعْطَاءِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّقِيقَةِ.
- الْوَصْفُ مِنْ أَجْلِ تَشْخِصِ الْحَالَةِ وَتَجْسِيدِهَا.
- الْوَصْفُ لِتَهْوِيلِ الْأُمُورِ أَوْ التَّقْلِيلِ مِنْهَا.

خَصَائِصُ الْوَصْفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

- الْقُدْرَةُ الْبَالِغَةُ عَلَى التَّعْبِيرِ وَتَوْصِيلِ الْمَعَانِي.
- اسْتِخْدَامُ الْكَلِمَاتِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُوصُوفِ.
- يَتِمُّ إِدْخَالُ الْأَوْصَافِ عَلَى الْأَفْعَالِ الْقَائِمَةِ فِي الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي.
- تُسْتَخْدَمُ لِلْوَصْفِ أَسَالِيْبُ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهَا التَّعَجُّبُ وَالْمُبَالَغَةُ وَالْمَجَازُ وَالتَّمْنَى.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. عَرِّفِ الْوَصْفَ.
2. صِفْ لَنَا شَيْئًا مِنْ خِلَالِ تَشْخِصِ الْحَالَةِ وَتَجْسِيدِهَا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أَنْوَاعُ الْوَصْفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- 1. **الْوَصْفُ الْأَدَبِيُّ:** وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ أَلْوَانِ الْوَصْفِ الْعَرَبِيِّ غِنًى بِالْبَلَاغَةِ وَالْجَمَالِ. وَتُسْتَحْدَمُ الْأَوْصَافُ فِي الشِّعْرِ وَالْأَدَبِ لَوْصْفِ الْعَدِيدِ مِنَ الْحَالَاتِ الشَّاعِرِيَّةِ وَالرُّومَانِسِيَّةِ. وَالْأَدَبُ الْعَرَبِيُّ مُفْعَمٌ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْقَصَائِدِ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الشَّاعِرُ حَنِينَهُ لِذِيَارِهِ وَيَصِفُ جَمَالَهَا.
 - 2. **الْوَصْفُ الْوُظَيْفِيُّ:** وَهُوَ الْوَصْفُ الَّذِي يُحَدِّدُ طَبِيعَةَ الْعَمَلِ وَالْمَنْصِبِ وَيُعْطِي لِكُلِّ أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ وَالْمِهَنِ.
 - 3. **الْوَصْفُ الظَّاهِرِيُّ (الْمَوْضُوعِيُّ):** وَهُوَ وَصْفُ الْأَشْيَاءِ بِنَظَرَةٍ وَاقِعِيَّةٍ دُونَ خَلْطِهَا بِالْأَرَاءِ أَوْ الْمَشَاعِرِ الشَّخْصِيَّةِ. يَكُونُ خَالِيًا مِنَ الْعَاطِفَةِ وَيَكُونُ مُحَدَّدًا وَدَقِيقًا.
 - 4. **الْوَصْفُ الْمَعْنَوِيُّ (الذَّاتِيُّ):** وَهُوَ يُضْفِي صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّةً وَلَيْسَتْ مَادِّيَّةً عَلَى الْأَشْيَاءِ، كَأَن تَقُولَ "اللَّيْلُ الْحَزِينُ" أَوْ "الشَّمْسُ الضَّاحِكَةُ".
 - 5. **الْوَصْفُ الْعِلْمِيُّ:** وَهُوَ الَّذِي يَخُصُّ الظُّوَاهِرَ الْعِلْمِيَّةَ وَالتَّجَارِبَ وَالنَّظَرِيَّاتِ. وَهُوَ وَصْفٌ حَقِيقِيٌّ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْمَجَازُ أَوْ الْخَيَالُ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى مَعْلُومَاتٍ وَأَوْصَافٍ دَقِيقَةٍ.
- التَّطْبِيقَاتُ:**

1. مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْوَصْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ؟
2. بِمِ يُسْتَحْدَمُ الْوَصْفُ؟
3. قَارِنْ بَيْنَ الْوَصْفِ الْأَدَبِيِّ وَالْوَصْفِ الْعِلْمِيِّ.
4. - المدرسة التي تتعلم فيها واحدة من المعاهد الأزهرية بالسنگال.
5. المطلوب: قم بوصف هذه المدرسة وصفا ظاهريا

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الرَّسَائِلُ

مُقَدِّمَةٌ:

اسْتُخْدِمَتِ الرَّسَائِلُ عَبْرَ الْعُصُورِ الْمُخْتَلَفَةِ مُنْذُ الْفَتْرَةِ الَّتِي لَحِقَتْ اخْتِرَاعَ الْكِتَابَةِ وَانْتِشَارَهَا. وَكَانَتْ لِلرَّسَائِلِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَخْدَمَةً إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. وَنَظَرًا لِأَهَمِّيَّةِ الرَّسَائِلِ فِي تَسْيِيرِ أُمُورِ الْأَشْخَاصِ وَالشَّرَكَاتِ وَالدُّوَلِ فَقَدْ اتَّخَذَتْ أَشْكَالًا شَبَهَ ثَابِتَةٍ خَاصَّةً فِي النَّاحِيَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

انْتَقَلَتِ الرَّسَائِلُ مِنَ الْكِتَابَةِ الْوَرَقِيَّةِ إِلَى الْكِتَابَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِذَاتِ الصِّيغَةِ تَقْرِيبيًا، مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي سُرْعَةِ الْإِرْسَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ.

بِالتَّأَكِيدِ، سَاقُومُ بِإِكْمَالِ مَقَرَّرِ الْإِنْشَاءِ مَعَ التَّشْكِيلِ الْكَامِلِ وَالِدَقِيقِ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: الرَّسَائِلُ الرَّسْمِيَّةُ

التَّعْرِيفُ:

الرَّسَائِلُ الرَّسْمِيَّةُ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ نَصٍّ يُكْتَبُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ، أَوْ لِلتَّوَاصُلِ مَعَ جِهَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ. فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الرَّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ خِطَابَ شَكْوَى مُقَدَّمًا إِلَى جِهَةٍ مُحَدَّدَةٍ، أَوْ رِسَالَةً دَعْوَةٍ لِمُنَاسَبَةٍ مَا، أَوْ رِسَالَةً تَوْصِيَّةٍ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّ أَغْلَبَ رَسَائِلِ الْأَعْمَالِ هِيَ رَسَائِلُ رَسْمِيَّةٌ.

الْبَحْثُ:

تَشْتَرِكُ الرَّسَائِلُ الرَّسْمِيَّةُ أَيًّا كَانَ الْهَدَفُ مِنْهَا فِي مُعْظَمِ خَصَائِصِهَا، حَيْثُ تَوْجَدُ عِدَّةُ أُمُورٍ يَجِبُ تَجَنُّبُهَا أَثْنَاءَ كِتَابَةِ الرَّسَالَةِ الرَّسْمِيَّةِ، مِثْلَ: اسْتِخْدَامِ الْكَلِمَاتِ الْعَامِّيَّةِ، أَوْ اسْتِخْدَامِ أَلْفَافٍ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ لِلنَّصِّ، أَوْ كِتَابَةِ أُمُورٍ غَيْرِ مُهِمَّةٍ تَخْرُجُ عَنْ هَدَفِ الرَّسَالَةِ. مَعَ تَزَايُدِ اسْتِخْدَامِ الْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ غَدَتْ كِتَابَةُ الرَّسَائِلِ الرَّسْمِيَّةِ الْوَرَقِيَّةِ أَقْلَ بِكَثِيرٍ مِنَ السَّابِقِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْفَرْدِ مَعْرِفَةَ كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ رَسْمِيَّةٍ وَتَقْدِيمِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ لِذَلِكَ، مَثَلًا عِنْدَ تَقْدِيمِ طَلَبِ التَّحَاقُقِ بِبِرْ نَامَجٍ أَكَادِيمِيٍّ مُعَيَّنٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ مَا.

التَّطْبِيقَاتُ:

- فِي أَيِّ مَوْقِفٍ يُفَرَضُ عَلَى النَّاسِ كِتَابَةُ رِسَالَةٍ بِصِيغَةٍ رَسْمِيَّةٍ؟
 - عَرِّفِ الرَّسَالَةَ الرَّسْمِيَّةَ.
 - تَنْظِمُ الْحُكُومَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ حَفْلَةً بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الْاِسْتِقْلَالِ، وَتَوَدُّ كِتَابَةَ رِسَالَةٍ دَعْوَةٍ إِلَى الْمَدِيرِ.
- المطلوب:** اكتب رسالة إلى مدير المدرسة محددا مكان كل مما يلي في الرسالة
- الترويسة - المرسل إليه - التاريخ - توقيع المرسل

الدَّرْسُ السَّابِعُ: كَيْفِيَّةُ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ رَسْمِيَّةٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ:

الْغَرَضُ مِنَ الرِّسَائِلِ الرَّسْمِيَّةِ عَادَةً يَكُونُ تَقْدِيمُ الطَّلَبَاتِ أَوْ الشَّكَاوَى إِلَى الْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ. وَمَهْمَا كَانَ مَوْضُوعُهَا فَإِنَّهَا تَكُونُ عَادَةً مُرْسَلَةً إِلَى شَخْصٍ ذِي حَيْثِيَّةٍ عَمَلِيَّةٍ؛ بِحَيْثُ لَا مَجَالَ لِلصَّدَاقَةِ أَوْ الْإِسْهَابِ فِي الْحَدِيثِ مَعَهُ. لِذَا يَجِبُ أَنْ يَلْتَزِمَ الْمُرْسِلُ بِالْإِيجَازِ، وَالدِّقَّةِ وَالْوُضُوحِ فِي اخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ وَالِاعْتِنَاءِ بِالْأَلْفَافِ الصَّحِيحَةِ، كَمَا يَجِبُ الْحِرْصُ عَلَى الْكِتَابَةِ بِمَوْضُوعِيَّةٍ دُونَ إِظْهَارِ مَشَاعِرٍ خَارِجِ الْإِطَارِ الرَّسْمِيِّ.

قَالَِبُ الرِّسَالَةِ الرَّسْمِيَّةِ:

1. التَّرْوِيسَةُ: يُكْتَبُ اسْمُ الْمُرْسِلِ وَعُنْوَانُهُ وَرَقْمُ هَاتِفِهِ فِي الْجِهَةِ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الصَّفْحَةُ.
2. التَّارِيخُ: يُكْتَبُ تَارِيخُ الْإِرْسَالِ تَحْتَ التَّرْوِيسَةِ بِسَطْرٍ.
3. الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ: يُكْتَبُ اسْمُ أَوْ صِفَةُ الشَّخْصِ الَّذِي سَيَسْتَلِمُ الرِّسَالَةَ مَعَ عُنْوَانِهِ فِي الْجِهَةِ الَّتِي يُسْرَى مُقَابِلَ التَّارِيخِ. (مِثْلُ: السَّيِّدُ/ مُدِيرُ الْعَلَاqَاتِ الْعَامَّةِ).
4. التَّحِيَّةُ: تُكْتَبُ التَّحِيَّةُ بَعْدَ تَرْكِ مَسَافَةٍ (مِثْلُ: تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَبَعْدُ).
5. مَتْنُ الرِّسَالَةِ: يُقَسَّمُ إِلَى فِقْرَاتٍ مُوجِزَةٍ:
 - الْفَقْرَةُ الْأُولَى: ذِكْرُ الْغَرَضِ مِنَ الرِّسَالَةِ بِصُورَةٍ مُبَاشِرَةٍ وَوَاضِحَةٍ.
 - الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ: تَفْصِيلُ ذَلِكَ الْغَرَضِ مَعَ إِبْرَازِ الْوَقَائِعِ أَوْ الْحُجَجِ.
 - الْفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ: الطَّلَبُ النَّهَائِيُّ مِنَ الرِّسَالَةِ.
6. الْخِتَامُ: عِبَارَةٌ خِتَامِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِحْتِرَامِ (مِثْلُ: وَتَفَضَّلُوا بِقَبُولِ فَائِقِ الْإِحْتِرَامِ).
7. تَوْقِيعُ الْمُرْسِلِ: يُكْتَبُ اسْمُ الْمُرْسِلِ وَتَوْقِيعُهُ فِي الْجِهَةِ الَّتِي يُسْرَى أَسْفَلَ الرِّسَالَةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنَ الرِّسَائِلِ الرَّسْمِيَّةِ؟
- مَا هِيَ كَيْفِيَّةُ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ رَسْمِيَّةٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: شُرُوطُ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ الرَّسْمِيَّةِ

- لَا بُدَّ أَنْ تَتَّسِمَ الرِّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ بِالْوُضُوحِ وَالدِّقَّةِ وَالْبُعْدِ النَّامِ عَنْ أَيِّ غُمُوضٍ أَوْ لُغَةٍ مُعَقَّدَةٍ.
- لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الرِّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ قَصِيرَةً وَيَتِمُّ كِتَابَتُهَا بِإِيجَازٍ.
- لَا بُدَّ أَنْ تَتَمَيَّزَ الرِّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ بِاسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ الْفُصْحَى وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْأَلْفَافِ الْعَامِّيَّةِ تَمَامًا.
- تَتَمَيَّزُ الرِّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنْ الرِّسَائِلِ بِعَدَمِ اسْتِخْدَامِ الْأَلْفَافِ الْجَمَالِيَّةِ فِي اللُّغَةِ أَوْ اسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ الْخِيَالِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ كِتَابَةُ الرِّسَالَةِ بِمَوْضُوعِيَّةٍ وَمِصْدَاقِيَّةٍ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: نَمَاجُ لِلرَّسَالَةِ الرَّسْمِيَّةِ

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ لِرِسَالَةِ رَسْمِيَّةٍ: طَلَبُ وَظِيفَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المَوْضُوعُ: طَلَبُ وَظِيفَةٍ

الأُسْتَاذُ الْمُحْتَرَمُ/ مُدِيرُ شَرَكَةٍ...

تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَبَعْدُ،

يُسْعِدُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِطَلْبِي هَذَا إِلَى سَيَادَتِكُمْ رَغْبَةً مِنِّي فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ شَاغِرَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِي فِي شَرَكَتِكُمُ الْكُبْرَى. فَأَنَا خَرِيْجُ كَلِيَّةِ، تَخَصُّصُ مِنْ جَامِعَةِ

وَلَدَيْ خِبْرَةٍ لَا بَأْسَ بِهَا، وَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى دَوْرَةِ اخْتِرَافِ لِلْحَاسُوبِ الْإِلَهِيِّ وَدَوْرَاتٍ لَتَعْلَمُ وَإِتْقَانِ اللُّغَتَيْنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ. وَقَدْ أَرْفَقْتُ مَعَ رِسَالَتِي كُلَّ الْمُسْتَنَدَاتِ وَالشَّهَادَاتِ الْمَطْلُوبَةِ حَتَّى أَحْصِلَ عَلَى الْوِظِيفَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِي.

وَأَتَمَنَّى مِنَ اللَّهِ أَنْ يَنَالَ طَلْبِي مُوَافَقَتَكُمْ وَأَنْ أُنْضَمَ إِلَى شَرَكَتِكُمُ الْمُوقَرَّةِ.

مَعَ خَالِصِ تَحِيَّاتِي لِحَضَرَاتِكُمْ.

شُكْرًا جَزِيلًا.

اسْمُ الْمُرْسِلِ:

التَّوْقِيعُ:

التَّارِيخُ: 20 / 09 / 2022م

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلِ؟

2. اكْتُبْ رِسَالَةً طَالِبًا فِيهَا وَظِيفَةً فِي الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ لِلْمَعَاهِدِ الْأَزْهَرِيَّةِ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ: كِتَابَةُ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ

التَّعْرِيفُ:

تُعَرَّفُ الْقِصَّةُ الْقَصِيرَةُ بِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْخَيَالِيَّةِ لَكِنَّهَا تَرْتَبِطُ بِالْوَقْعِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ، وَتَهْتَمُّ بِإِصْالِ فِكْرَةٍ أَوْ مَبْدَأٍ مُعَيَّنٍ لِلْقَارِئِ. وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ النَّثْرِيِّ الَّذِي يَرْوِي الْحِكَايَاتِ بِطَرِيقَةٍ أَقْصَرَ مِنَ الرِّوَايَةِ. وَالْهَدَفُ مِنْهَا هُوَ تَقْدِيمُ حَدَثٍ فِي فِتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ قَصِيرَةٍ وَمَكَانٍ مُعَيَّنٍ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ جَانِبٍ أَوْ مَوْقِفٍ مُعَيَّنٍ مِنْ مَوَاقِفِ الْحَيَاةِ.

شُرُوطُ كِتَابَةِ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ:

1. الشَّخْصِيَّاتُ: يَجِبُ أَنْ تَكُونَ شَخْصِيَّاتُ الْقِصَّةِ قَلِيلَةً وَمُلْتَحِمَةً وَمُتَوَافِقَةً. وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ وَصْفٌ مُمَيِّزٌ لَهَا.
2. الْحَوَارُ: تَحْتَوِي عَلَى حَوَارٍ يَكُونُ عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ الْكَشْفِ عَنْ أَبْعَادِ التَّطَوُّرِ بِالْقِصَّةِ أَوْ الشَّخْصِيَّةِ.
3. الصِّرَاعُ: هُوَ الْعُمُودُ الْفِقْرِيُّ فِي الْقِصَّةِ، وَقَدْ يَكُونُ الصِّرَاعُ إِمَّا دَاخِلِيًّا (فِي نَفْسِ الشَّخْصِيَّةِ) أَوْ خَارِجِيًّا (مَعَ شَخْصِيَّةٍ أُخْرَى أَوْ ظُرُوفٍ).
4. التَّشْوِيقُ: لَا بُدَّ أَنْ تَحْتَوِيَ الْقِصَّةُ الْقَصِيرَةُ عَلَى عُنْصُرِ التَّشْوِيقِ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الْقَارِئِ تَرْقُبٌ وَلَهْفَةٌ لِقِرَاءَةِ بَقِيَّةِ الْقِصَّةِ.
5. الصِّدْقُ (الْإِقْنَاعُ): يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْقِصَّةُ الْقَصِيرَةُ صَادِقَةً بِحَيْثُ تَتَأَقَّلَمُ مَعَ الْوَقْعِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ، بِمَعْنَى آخَرَ أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ عَنَاصِرِهَا وَمُحْتَوَيَاتِهَا مُفْنَعَةً.

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: خُطُواتُ كِتَابَةِ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ

هُنَاكَ بَعْضُ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ الْمُمَكِّنِ اتِّبَاعُهَا حَتَّى تَسْتَطِيعَ كِتَابَةَ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ:

1. الْقِرَاءَةُ الْكَثِيرَةُ: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْكَاتِبُ مُلِمًّا بِالْعَدِيدِ مِنَ الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ وَقَدْ قَرَأَهَا.
2. اخْتِيَارُ الْفِكْرَةِ: الْوُصُولُ إِلَى أَفْكَارٍ جَيِّدَةٍ مُلْهِمَةٍ تَجْذِبُ الْقَارِئَ وَالْحُصُولُ عَلَى فِكْرَةٍ عَامَّةٍ عَنِ الْقِصَّةِ.
3. رَسْمُ الشَّخْصِيَّاتِ: وَضْعُ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي سَتُمَثِّلُ الْقِصَّةَ فِي خُطُوطٍ عَرِيضَةٍ.
4. الْبِنَاءُ التَّدْرِيجِيُّ: الْبَدْءُ فِي مُقَدِّمَةِ الْقِصَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ التَّسْلُسُ لِلْحُصُولِ عَلَى حِوَارٍ هَادِفٍ، مَعَ مَحَاوَلَةٍ أَنْ يَتِمَّ وَضْعُ هَدَفٍ أَسَاسِيٍّ لِلْقِصَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ بِنَاءُ الْأَحْدَاثِ عَلَى أَسَاسِهِ.
5. النِّهَايَةُ: عِنْدَ كِتَابَةِ النِّهَايَةِ، لَا يُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ سَعِيدَةً، حَيْثُ إِنَّ الْكَاتِبَ بِإِمْكَانِهِ أَنْ يَجْعَلَ النِّهَايَةَ مَتْرُوكَةً لِخَيَالِ الْقَارِئِ أَوْ حَزِينَةً كَمَا تَتَّفَقُ مَعَ سِيَاقِ الْقِصَّةِ.
6. سَلَامَةُ اللُّغَةِ: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْكَاتِبُ عَلَى عِلْمٍ كَبِيرٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأَدَبِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ.
7. الْقِيَمُ الْأَخْلَاقِيَّةُ: مُحَاوَلَةُ الْإِبْتِعَادِ عَنِ السُّلُوكِيَّاتِ غَيْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا، وَإِنْ اتَّصَفَ بِطُلُقِ الْقِصَّةِ بَعْضُ مِنْ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ، يَجِبُ أَنْ يُنَوِّهَ الْكَاتِبُ إِلَى أَنَّ هَذَا السُّلُوكَ خَاطِئٌ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- اكَتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً عَنْ حَيَاتِكَ الْمَدْرَسِيَّةِ.
- فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ افْتِتَاحِ الْمَدْرَسَةِ التَّقَى زَمِيلَانِ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ غِيَابِ طَوِيلٍ يَتَحَدَّثَانِ.

المطلوب: اكتب قصة من 10 أسطر على الأقل، مستعملا العناصر التالية

شخصيات (3 على الأقل) - حوار بينها - نهاية مناسبة

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: الْأَخْلَاقُ

التَّعْرِيفُ:

تُعَرَّفُ الْأَخْلَاقُ بِأَنَّهَا أَسَاسُ التَّعَامُلِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى تَقَدُّمِ الشُّعُوبِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ. وَيُعَرَّفُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِحَلَاوَةِ اللِّسَانِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى. فَالْإِنْسَانُ حَسَنُ الْخُلُقِ يَكُونُ لَطِيفَ الْكَلَامِ وَجْهَهُ مُبْتَسِمٌ أَمَامَ الْآخَرِينَ، لَا يَكْذِبُ وَلَا يُنَافِقُ أَحَدًا.

أَهَمِّيَّةُ الْأَخْلَاقِ:

كَانَتْ الْغَايَةُ مِنَ الْبِعْثَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ هِيَ دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ". وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ فِي التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ. الْأَخْلَاقُ هِيَ أَسَاسُ بَقَاءِ الْأُمَّمِ، فَيَدُونَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةَ تَنْهَارُ الْأُمَّمُ. وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا الْأُمَّمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ *** فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

الْأَخْلَاقُ هِيَ عِبَادَةٌ يُجْزَى عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَيَأْخُذُ عَنِ الْخُلُقِ الْحَسَنِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَجَالِسَ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا...".

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: أَثَرُ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ

الآثَارُ:

- الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ تُسَاعِدُ عَلَى نَشْرِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعَاتِ.
- تَعْمَلُ الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ عَلَى إِظْهَارِ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ كُلِّ طَوَائِفِ الْمُجْتَمَعِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- تَنْشُرُ الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ رُوحَ التَّسَامُحِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَبِالتَّالِي تَعْمَلُ عَلَى تَطَوُّرٍ وَتَقَدُّمٍ هَذَا الْمُجْتَمَعِ وَرُقِيَّتِهِ.
- تَعْمَلُ الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ عَلَى زِيَادَةِ رُوحِ التَّعَاوُنِ وَكَذَلِكَ التَّكَافُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ.

الْإِسْلَامُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ:

تُعْتَبَرُ الْأَخْلَاقُ هِيَ الْأَسَاسُ فِي اسْتِمْرَارِيَّةِ الْمُجْتَمَعَاتِ. رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: "تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ". وَقَالَ عَنْهُ: "مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ".

النَّطَبِيقَاتُ:

- الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ تُسَاعِدُ عَلَى نَشْرِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعَاتِ.
- الْمَطْلُوبُ: بَيْنَ أَثَرِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فِي الْحِفَافِ عَلَى الْأَمْنِ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ:

- إِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ *** فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَافُهُمْ ذَهَبُوا
- اعْتِمَادًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ، تَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْأَخْلَاقِ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: الْمَقَالَةُ

التَّعْرِيفُ:

الْمَقَالَةُ هِيَ قِطْعَةٌ نَثْرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ أَوْ مُتَوَسِّطَةٌ مُوَحَّدَةٌ الْفِكْرَةَ، تُعَالِجُ بَعْضَ الْقَضَايَا الْخَاصَّةِ أَوْ الْعَامَّةِ، مُعَالِجَةً سَرِيعَةً تَسْتَوْفِي انْطِبَاعًا ذَاتِيًّا أَوْ رَأْيًا خَاصًّا. وَهِيَ قِطْعَةٌ مُؤَلَّفَةٌ مُتَوَسِّطَةُ الطُّولِ، وَتَكُونُ عَادَةً مَنثورَةً فِي أُسْلُوبٍ يَمْتَنِرُ بِالسَّهُولَةِ.

أَنْوَاعُهَا:

1. الْمَقَالَةُ الْوَصْفِيَّةُ أَوْ السَّرْدِيَّةُ: الْهَدَفُ مِنْهَا إِعْطَاءُ صُورَةٍ لِمَكَانٍ رَأَاهُ الْكَاتِبُ، أَوْ لِحَادِثٍ شَاهَدَهُ.
 2. الْمَقَالَةُ الصَّحْفِيَّةُ: وَهِيَ تَتَنَاوَلُ الْمَشْكِلَاتِ الْقَائِمَةَ وَالْقَضَايَا الْعَارِضَةَ مِنَ النَّاحِيَةِ السِّيَاسِيَّةِ أَوْ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَهِيَ نَوْعَانِ:
 1. الْمَقَالَةُ الْإِفْتِتَاحِيَّةُ: يَكْتُبُهَا رَئِيسُ التَّحْرِيرِ وَتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِ الصَّحِيفَةِ.
 2. مَقَالُ الرَّأْيِ: يَكْتُبُهُ كَاتِبٌ مُعَيَّنٌ لِيُعَبِّرَ عَنْ رَأْيِهِ الْخَاصِّ.
- بِالتَّأَكِيدِ، سَأَقُومُ بِإِكْمَالِ الْجُزْءِ الْآخِرِ مِنْ مَقَرَّرِ الْإِنْشَاءِ مَعَ التَّشْكِيلِ الْكَامِلِ وَالدَّقِيقِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ: الْمُقَابَلَةُ

التَّعْرِيفُ:

تُعَرَّفُ الْمُقَابَلَةُ بِأَنَّهَا أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَالَّتِي تُسْتَخْدَمُ بِشَكْلِ شَائِعٍ فِي الْأَبْحَاثِ مِنْ خِلَالِ إِقَامَةِ الْحَوَارِ الْمُبَاشِرِ بَيْنَ الْبَاحِثِ وَعَيْنَةِ الدِّرَاسَةِ، حَيْثُ يَتِمُّ طَرْحُ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْمُعَدَّةِ مُسَبِّقًا عَلَى الْعَيْنَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ اللَّازِمَةِ لِلْبَحْثِ.

خُطَوَاتُ إِجْرَاءِ الْمُقَابَلَةِ:

- التَّخْضِيرُ: تَحْدِيدُ الْهَدَفِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ وَتَجْهِيْزُ الْأَسْئَلَةِ الْمُرَادِ طَرْحُهَا.
- التَّنْظِيقُ: تَحْدِيدُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ مُنَاسِبَيْنِ لِإِجْرَاءِ الْمُقَابَلَةِ.
- الإِجْرَاءُ: إِقَاءُ الْأَسْئَلَةِ بِوُضُوحٍ وَخَلْقُ جَوٍّ وَدَيٍّ، مَعَ تَرْكِ الْحُرِّيَّةِ لِلشَّخْصِ لِلْإِجَابَةِ.
- التَّسْجِيلُ: تَدْوِينُ الْإِجَابَاتِ بِدِقَّةٍ وَأَمَانَةٍ.

نسخة تجريبية مؤقتة

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ: أَنْوَاعُ الْمُقَابَلَةِ وَمُمَيِّزَاتُهَا وَعُيُوبُهَا

أَنْوَاعُ الْمُقَابَلَةِ:

- الْمُقَابَلَةُ الْمَوْجَّهَةُ: يَقُومُ الْبَاحِثُ فِيهَا بِاخْتِيَارِ عَدَدٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْمُحَدَّدَةِ وَيَطْرَحُهَا بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ.
- الْمُقَابَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ: تَكُونُ الْأَسْئَلَةُ فِيهَا مُتَسَلْسِلَةً وَأَقْلَّ تَقْيِيدًا، وَتَسْمَحُ لِلْمُبْحُوثِ بِالْإِسْهَابِ.

مُمَيِّزَاتُ الْمُقَابَلَةِ:

- تُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ كَثِيفَةً وَدَقِيقَةً.
- تُلَايِمُ الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى نِسْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأُمِّيَّةِ.
- يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ تَقْيِيمَ شَخْصِيَّةِ الْأَفْرَادِ.

عُيُوبُ الْمُقَابَلَةِ:

- تُعَدُّ مِنَ الْوَسَائِلِ الْمُكَلِّفَةِ جِدًّا، وَتَتَطَلَّبُ جُهْدًا كَبِيرًا وَوَقْتًا طَوِيلًا.
- قَدْ يَنْسَى الْبَاحِثُ تَدْوِينَ بَعْضِ الْمَعْلُومَاتِ أَوْ يُخْطِئُ فِي تَسْجِيلِهَا.
- تَتَطَلَّبُ امْتِلَاكَ الْبَاحِثِ لِمَهَارَاتِ الْحَدِيثِ وَاللِّبَاقَةِ وَالْجُرْأَةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- عَرِّفِ الْمُقَابَلَةَ.
- لَخِّصْ خُطُواتِ إِجْرَاءِ الْمُقَابَلَةِ.
- تَحَدَّثْ عَنْ مُمَيِّزَاتِ الْمُقَابَلَةِ وَعُيُوبِهَا.
- فِي إِطَارِ اسْتِعْدَادَاتِ حَفْلِ تَكْرِيمِ رَئِيسِ الْحَيِّ وَالتِّي تَقِيمُهَا جَمْعِيَّةُ الشَّبَابِ، طَلِّبْ مِنْكَ إِجْرَاءَ مُقَابَلَةٍ مَعَ مَسْئُولِ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ.

المطلوب: قم بإعداد أربعة أسئلة على الأقل المراد طرحها

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ: حَوَادِثُ السَّيْرِ وَأَنْوَاعُهَا

التَّعْرِيفُ:

حَوَادِثُ السَّيْرِ هِيَ الْحَوَادِثُ النَّاتِجَةُ عَنْ اصْطِدَامِ سَيَّارَةٍ بِأُخْرَى، أَوْ بِإِنْسَانٍ، أَوْ بِحَيَوَانٍ، أَوْ بِمُنْشَآتٍ وَأَشْيَاءٍ أُخْرَى فِي الطَّرِيقِ. وَتَحْدُثُ بِسَبَبِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَوَامِلِ الْمُتَمَثِّلَةِ فِي قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ عَلَى سُرْعَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَخْطِي الْإِشَارَةَ الْحُمْرَاءَ، وَعَدَمَ الْإِلْتِزَامِ بِالْقَوَاعِدِ الْمُرُورِيَّةِ، أَوْ التَّكَلُّمِ بِالْهَاتِفِ.

أَنْوَاعُ حَوَادِثِ السَّيْرِ:

- حَوَادِثُ الدَّهْسِ: اصْطِدَامُ مَرْكَبَةٍ بِشَخْصٍ خِلَالَ مُرُورِهِ مِنَ الطَّرِيقِ.
- حَوَادِثُ الْإِصْطِدَامِ: وَتَكُونُ بَيْنَ مَرْكَبَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، أَوْ بِجِسْمٍ ثَابِتٍ (كَالْأَعْمَدَةِ).
- حَوَادِثُ التَّدْهُوْرِ: تَغْيِيرُ اتِّجَاهِ حَرَكَةِ الْمَرْكَبَةِ بِصُورَةٍ مُفَاجِئَةٍ، بِحَيْثُ يَفْقُدُ السَّائِقُ قُدْرَتَهُ عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا.

التَّطْبِيقَاتُ:

- عَرِّفْ حَوَادِثَ السَّيْرِ.
- تَحَدَّثْ عَنْ حَوَادِثِ السَّيْرِ مُبَيِّنًا أَنْوَاعَهَا فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ 12 سَطْرًا.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ: أخطارُ حَوَادِثِ السَّيْرِ وَالْوَقَايَةُ مِنْهَا

أخطارُ حَوَادِثِ السَّيْرِ:

تُؤَدِّي حَوَادِثُ السَّيْرِ الْحَاصِلَةُ سَنَوِيًّا إِلَى التَّكَبُّدِ بِخَسَائِرٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ فَادِحَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْخَسَائِرِ الْبَشَرِيَّةِ الَّتِي تَتَرَكَّزُ فِي الشَّبَابِ.

نَصَائِحُ لِتَجَنُّبِ الْحَوَادِثِ:

- فَرَضُ الْأَنْظِمَةِ وَالْقَوَانِينِ اللَّازِمَةِ، كَقَوَانِينِ تَحْدِيدِ السُّرْعَةِ، وَرَبْطِ حِزَامِ الْأَمَانِ، وَمَنْعِ اسْتِحْدَامِ الْهَاتِفِ الْجَوَالِ أَثْنَاءَ الْقِيَادَةِ.
- عَمَلُ الْفَحْصِ الدَّوْرِيِّ الْفَنِّيِّ لِلْمَرْكَبَاتِ.
- تَكْثِيفُ بَرَامِجِ التَّوْعِيَةِ الْمُرُورِيَّةِ.
- تَجَنُّبُ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ فِي حَالَةِ التَّعَبِ الشَّدِيدِ وَالنُّعَاسِ.
- إِعْطَاءُ الطَّرِيقِ حَقَّهُ، وَاحْتِرَامُ الْآخَرِينَ.

التَّطْبِيقَاتُ:

- اِكْتُبْ عَنْ خُطُورَةِ حَوَادِثِ السَّيْرِ، مُبَيِّنًا أَثَرَهَا فِي الْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ.
- صِفْ حَادِثَةً سَيَّرَ رَأَيْتَهَا وَأَنْتَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

الدَّرْسُ العِشْرُونَ: فَنُ تَلْخِصُ النُّصُوصَ

التَّعْرِيفُ:

يُعَدُّ التَّلْخِصُ اسْتِخْلَاصَ النِّقَاطِ أَوْ الْأَفْكَارِ الْمُهِمَّةِ مِنْ نَصِّ مَا. وَهُوَ التَّعْبِيرُ بِشَرْحِ وَكَلِمَاتٍ وَعِبَارَاتٍ بَسِيطَةٍ عَنْ أَفْكَارِ الْمَوْضُوعِ الْأَسَاسِيَّةِ دُونَ إِحْدَاثِ خَلَلٍ فِي مَضْمُونِ النِّصِّ.

طَرِيقَةُ تَلْخِصِ النُّصُوصِ:

1. الْقِرَاءَةُ بِتَمَعْنٍ: قِرَاءَةُ النِّصِّ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ لِفَهْمِ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِيهِ.
2. تَحْدِيدُ الْأَفْكَارِ الْأَسَاسِيَّةِ: الْإِحْتِفَاطُ بِأَفْكَارِ النِّصِّ الْأَسَاسِيَّةِ وَالْإِغْثَاءُ الْأَفْكَارِ الثَّانَوِيَّةِ وَالتَّفَاصِيلِ غَيْرِ الضَّرُورِيَّةِ.
3. الْحَيَادُ وَالْأَمَانَةُ: الْإِلْتِزَامُ بِمَا وَرَدَ فِي النِّصِّ الْأَصْلِيِّ دُونَ تَغْيِيرٍ أَوْ إِضَافَةٍ رَأْيٍ شَخْصِيٍّ.
4. إِعَادَةُ الصِّيَاغَةِ: اسْتِخْدَامُ أُسْلُوبِكَ الْخَاصِّ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْأَفْكَارِ الْأَسَاسِيَّةِ بِإِيجَازٍ.
5. الْمُرَاجَعَةُ: مُقَارَنَةُ التَّلْخِصِ بِالنِّصِّ الْأَصْلِيِّ لِلتَّكَادُّ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ الْإِخْلَالُ بِمَضْمُونِهِ، وَتَصْحِيحُ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ أَوْ النَّحْوِيَّةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

. لَخِّصِ النِّصَّ التَّالِيَّ:

إِنَّ الْأَخْلَاقَ أَسَاسُ التَّعَامُلِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى تَقَدُّمِ الشُّعُوبِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ... كَانَتْ الْعَايَةُ مِنَ الْبُعْثَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ هِيَ دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ... الْأَخْلَاقُ هِيَ أَسَاسُ بَقَاءِ الْأُمَّمِ، فَيَدُونِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ تَنْهَارُ الْأُمَّمُ.

انتهى المقرر بعون الله وتوفيقه.